

مجلد الذكرار 598 السلام عليك يا ابا

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي
السنة الثانية عشرة / الخميس / ١٩ / رمضان المبارك / ١٤٣٨ هـ الموافق ١٥ / ٦ / ٢٠١٧ م

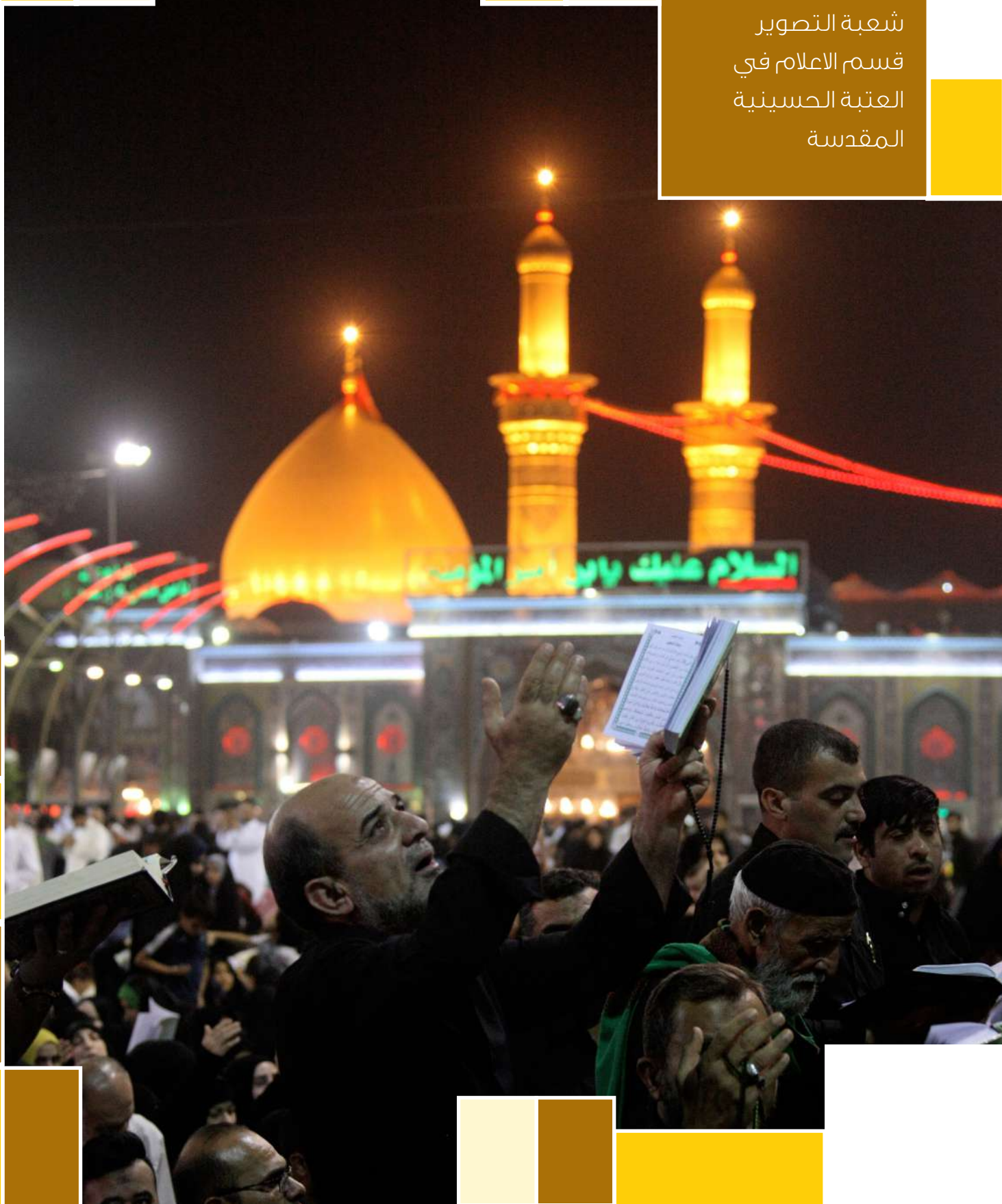
الذكرار

هامة تمطر
دماً



تصوير:

شعبة التصوير
قسم الاعلام في
العتبة الحسينية
المقدسة





التنفيذ الالكتروني / حيدر عدنان الخفاجي
التصميم / علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

22

القطوعات تحت
المجسرات في
كربلاء..
ظاهرة مرورية
تعيق عملية
سير المركبات

16

وفق مبادرة تعتبر
الاولى من نوعها في
العراق..
معهد الامام الحسين
يفتح دورة «محو
الامية» للمكفوفين
وضعاف البصر

36

عادات
وتقاليد
غريبة في
رمضان...!

29

يا راكباً
ظهر
الخلود

34

قرأتُ لك..
تحديات حقوق
الإنسان في
العراق

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة
*رقم الأعتاد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الأيداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩
*للأستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة
٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

*إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly@yahoo.com
*تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من www.ahrar.imamhussain.org موقع المجلة



سورة طه

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى (١٣) إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (١٤) إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى (١٥) فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى (١٦) وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى (١٧) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى (١٨) قَالَ أَأَلْقَاهَا يَا مُوسَى (١٩) فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى (٢٠) قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى (٢١) وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةٌ أُخْرَى (٢٢) لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى (٢٣) أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (٢٤) قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلِلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨) وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي (٢٩) هَارُونَ أَخِي (٣٠) اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي (٣١) وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي (٣٢) كَيْ نَسَبَّحَكَ كَثِيرًا (٣٣) وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا (٣٤) إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا (٣٥) قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى (٣٦) وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى (٣٧)

تفسير السورة

(١٣) وأنا اخترتك اصطفتك للنبوة وقريء إنا اخترناك فاستمع لما يوحى للذي يوحى إليك أو للوحي واللام يحتمل التعلق بكل من الفعلين (١٤) إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدي بدل مما يوحى دال على أنه مقصور على تقرير التوحيد الذي هو منتهى العلم والأمر بالعبادة التي هي كمال العمل وأقم الصلاة لذكرك قيل خصها بالذكر وأفردتها بالأمر للعلة التي أناط بها إقامتها وهو تذكر المعبود وشغل القلب واللسان بذكره . وفي الكافي عن الباقر عليه السلام إذا فاتتك صلاة فذكرتها في وقت أخرى فإن كنت تعلم أنك إذا صليت التي فاتتك كنت من الأخرى في وقت فابدأ بالتي فاتتك فإن الله يقول أقم الصلاة لذكرك الحديث (١٥) إن الساعة آتية كائنة لا محالة أكاد أخفيها قيل أي اخفي وقتها، وفي المجمع والجوامع عن الصادق عليه السلام أكاد أخفيها من نفسي وانه كذلك في قراءة ابي (١٦) فلا يصدك عنها عن تصديق الساعة أو الصلاة من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى فتهلك بالانصداد أو بصدده (١٧) وما تلك بيمينك إستفهام يتضمن إستيقاظا لما يريه فيها من العجائب يا موسى تكريه لزيادة الأستيناس والتنبية (١٨) قال هي عصاي أتوكأ عليها أعتد عليها إذا عييت أو وقفت على رأس القطيع وأهش بها على غنمي وأخطب الورق بها على رؤوس غنمي ولي فيها مآرب أخرى حاجات اخر مثل أنه كان إذا سار ألقاها على عاتقه فعلق بها أدواته وإذا كان في البرية ركزها وعرض الزندين على شعبتها وألقى عليها الكساء واستظل به وإذا قصر الرشا وصله بها وإذا تعرضت السباع لغنمه قاتل بها، في القمي فمن الفرق لم يستطع الكلام فجمع كلامه فقال ولي فيها مآرب أخرى يقول حوائج اخرى .

(١٩) قال ألقها يا موسى، (٢٠) فألقها فإذا هي حية تسعى (٢١) قال خذها ولا تخف، في القمي عن الصادق عليه السلام ففزع منها موسى عليه السلام وعدا فناده الله عز وجل خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى هيبتها وحالتها المتقدمة من السير تجوز بها للطريقة والهيئة .

(٢٢) واضمم يدك إلى جناحك تحت العضد تخرج بيضاء من غير سوء من غير عاهة كنى به عن البرص .

وفي القمي عن الصادق عليه السلام أي من غير علة وذلك أن موسى عليه السلام كان شديد السمرة فأخرج يده من جيبه فأضاءت له الدنيا آية أخرى معجزة ثانية .

(٢٣) لنريك من آياتنا الكبرى (٢٤) اذهب إلى فرعون بهاتين الآيتين وأدعه إلى العبادة إنه طغى عصى وتكبر (٢٥) قال رب اشرح لي صدري (٢٦) ويسر لي أمري لما أمره الله بخطب عظيم سأله أن يشرح صدره ويفتح قلبه ليحمل أعباءه والصبر على مشاقه (٢٧) واحلل عقدة من لساني (٢٨) يفقهوا قولي، قيل كان في لسانه رتة من جمرة أدخلها فاه، ففي القمي عن الباقر عليه السلام وكان فرعون يقتل أولاد بني إسرائيل كلما يلدون ويربي موسى ويكرمه ولا يعلم أن هلاكه على يديه ولما درج موسى كان يوما عند فرعون فعتس فقال الحمد لله رب العالمين فأنكر فرعون ذلك عليه ولطمه وقال ما هذا الذي تقول فوثب موسى عليه السلام على لحيته وكان طويل اللحية فهب لها أي قلعهها فألمه ألما شديدا فهم فرعون بقتله فقالت له امرأته هذا غلام حدث لا يدري ما تقول فقال فرعون بلى يدري فقالت له ضع بين يديك تمرا وجمرا فإن ميز بين التمر والجمر فهو الذي تقول فوضع بين يديه تمرا وجمرا وقال له كل فمد يده إلى التمر فجاء جبرئيل فصرقها إلى الجمر فأخذ الجمر في فيه فاحترق لسانه وصاح وبكى فقالت أسية لفرعون ألم أقل لك إنه لم يعقل فعفا عنه .

موعظة ..

قال الإمام زين العابدين (عليه السلام): مجالس الصالحين داعية إلى الصلاح، وآداب العلماء زيادة في العقل، وطاعة ولاة الأمر تمام العز، واستنماء المال تمام المروءة، وإرشاد المستشار قضاء لحق النعمة، وكف الأذى من كمال العقل وفيه راحة للبدن عاجلا وآجلا .

نموذجٌ يحتذى به..

الكثير من المواطنين والزائرين يتساءلون عن سبب إهمال الأحياء السكنية والشوارع الرئيسية المهمة في محافظة كربلاء المقدسة، فيما يشهد مركز المدينة وبالتحديد المنطقة المحيطة بالعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، اهتماماً كبيراً ومميزاً، والجميع يلقي باللوم على المسؤولين بالعتبتين المقدستين، بينما أن المسؤول المباشر عن تقديم الخدمات في كربلاء هم المسؤولون في المحافظة ومجلسها إضافة إلى دور الوزارات الخدمية في إقامة المشاريع المهمة.

نقول: بتوفيق من الله (عز وجل) وبركات الإمام الحسين (عليه السلام) فإن العتبة الحسينية المطهرة لم تغفل أبداً تقديم الخدمات لأهالي وزائري المدينة على حدٍ سواء، والدليل تلك المشاريع العملاقة من المدارس والمستشفيات والمراكز الثقافية والدينية والإنسانية والتي تخدم شرائح واسعة من المجتمع العراقي، حتى أن الخدمات المقدمة لم تقتصر على كربلاء وإنما عبرت بجغرافيتها إلى محافظات مثل البصرة والناصرية والديوانية وبابل.. واليوم تدخل العتبة الحسينية المقدسة مرحلة جديدة في تقديم المشاريع النموذجية المهمة لأهالي المدينة، ومنها تغليف نهر الهنيدية في كربلاء وفتح شوارع جديدة لتسهيل دخول وخروج السيارات، فضلاً عن طمر مبزل حي الروضتين والانطلاق بعدها لطمر مبزل حي الجاير الذي عانى أهله الويلات دون أي استجابة حقيقية من قبل الحكومة المحلية، وهو الأمر الجميل الذي حقق أحلام الكثيرين من الأهالي والزائرين وكذلك أن بإمكان الخيرين من صنع وتشيد مشاريع يمكن الاحتذاء بها وصنع مثيلاتها خدمةً لمدينة سيد الشهداء (عليه السلام).



الفطنة

لك يا ولدي .. (ح ٨)

يكتبها: الشيخ محمود الصافي

اعلم يا ولدي العزيز ...
ان الفطنة للانسان دليل على وعيه ونضوج عقله وأدعامة الانسان العقل أو العقل من الفطنة والفهم والحفظ والعلم .
واعلم يا ولدي ... اذا اردت الوصول في دراستك او عمالك فعليك ان تكون فطنا نبهاً لا كسولاً متقاعساً وهذا يكمل بالعقل
وهو دليله ومبصره ومفتاح امره أفاذا كان تاييد عقله من النور كان عالماً حافظاً ذا كرا فطنا فهما ...
وأعلم يا ولدي ... ان هذه الفطنة تكمن بالايان كون المؤمن كيس فطن .
وعليك ان تكون فطنا لان المرء بفطنته لا بصورته .
واعلم انك في مقتبل العمر ان لم تروض نفسك على هذا الامر تأخذك الاهواء وتتغلب على العقل فتسلب منك الفطنة . وتنشيطها
بالفهم والبصيرة والهداية .
واعلم يا ولدي ... ان الوحشة من الناس على قدر الفطنة بهم .
فلا تدع لنفسك ان يقال عليك عكس الفطنة أفتاخذ ماخذ الصبيان او البلهاء .
وهذا الكلام لك يا ولدي .

موجز الاخبار

✳ قضاء الهندية في مدينة كربلاء المقدسة يفعل ماده قانونية لحل النزاعات العشائرية المتعلقة بالخلافات الزراعية...

✳ الحشد الشعبي يصد تعرضاً لـ(داعش) انطلق من الأراضي السورية باتجاه العراقية نفذته مجموعة من الانفصاليين تم قتلهم على الحدود...

✳ المجلس العربي الافريقي للتنمية يقدم عروضاً في الاستثمار والعمل المشترك في مجالات العلمية والثقافية والاستثمارية مع مؤسسة الشهداء ..

✳ مصرف الراجحي يعلن عن منح قرض ٥٠ مليون دينار لكل عراقي يمتلك قطعة أرض سكنية بموجب سند صادر من التسجيل العقاري...

✳ وفد من بعثة الأمم المتحدة في العراق يبحث مع فرقة العباس القتالية آلية التعاون المشترك وتقديم الخدمات الإنسانية...

مدفعية لواء علي الأكبر تعالج اوكار الدواعش وتحقق اصابات دقيقة ومباشرة

أعلن آمر لواء علي الأكبر اللواء علي الحمداني إكمال تحرير منطقة الجزيرة والبادية بشكل كامل من عصابات داعش الإرهابية بعملية نوعية مباغتة باتجاه الحدود العراقية السورية والقائم، مضيفاً ان الجهد الهندسي التابع للواء قام بتأمين الطرق من العبوات الناسفة امام قطعات اللواء المتقدمة باتجاه مجمع الحمدانية السكني غرب قضاء البعاج، مشيراً الى أن مدفعية اللواء عاجلت خلال عملية نوعية اوكار الدواعش في الحدود العراقية - السورية محققة اصابات دقيقة ومباشرة بالعدو الداعشي.



لواء الطفوف ينقذ حياة اكثر من ١٠٠٠ مدني فروا من مناطق المعارك غرب الموصل

انقذ لواء الطفوف التابع للعتبة الحسينية المقدسة حياة اكثر من (١٠٠٠) مدني فروا من مناطق المعارك غرب مدينة الموصل... أكد ذلك آمر اللواء (قاسم مصلح) مضيفاً ان اللواء عمل ايضا على توفير المواد الغذائية والمستلزمات الصحية ونقل المدنيين النازحين الى أماكن آمنة بعيداً عن مناطق القتال.



انجازات الحشد الشعبي

في عمليات محمد رسول الله الثانية الصفحة الثانية في قضاء البعاج

اعلنت قيادة الحشد الشعبي عن ايجاز عمليات محمد رسول الله الثانية الصفحة الثانية وكما يلي :
 زفت القيادة بشرى تحرير قضاء البعاج بالكامل ، بعملية نوعية انطلقت من ثلاث محاور بإسناد طيران الجيش العراقي ، والذي تحقق بالتقاء جميع المحاور القتالية المشاركة (شمالا ، وشمال شرق و جنوبا) في مركز القضاء ورفع العلم العراقي على ابنته .
 أهمية البعاج :

ارتبط قضاء البعاج باسم المجرم الهارب ابو بكر البغدادي باعتباره محمية عسكرية لقادة التنظيم الاجرامي و ملاذا و مقرا لإدارة الإرهاب غرب الموصل والعاصمة السرية لداعش وقلعته الحصينة وهو نقطة الانطلاق الأولى لاحتلال الموصل لأهميته الاستراتيجية لكونه منطقة حدودية بين العراق وسوريا لدخول وإمداد جرائم داعش .
 الاهداف المتحققة :

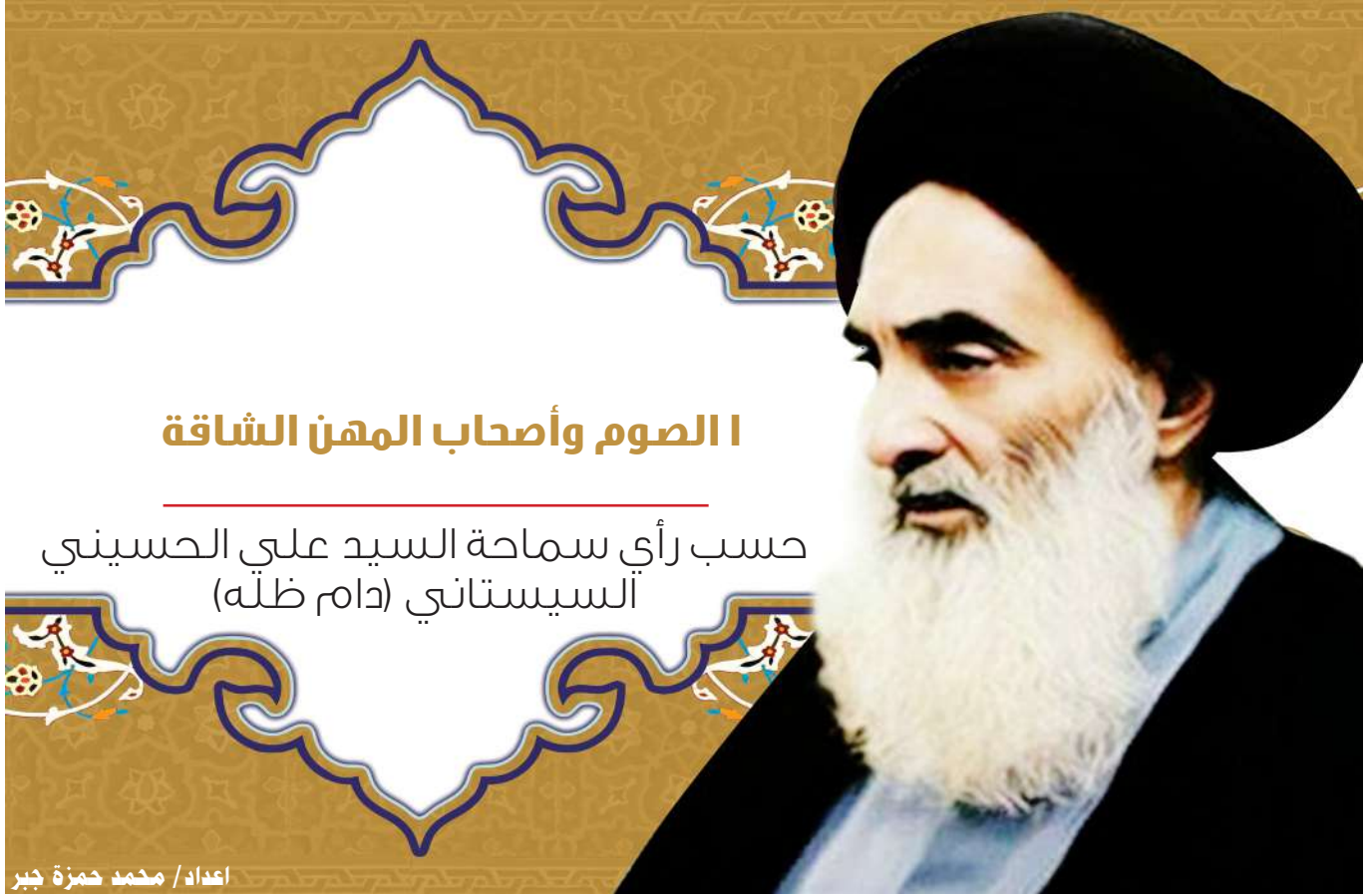
تحرير مركز قضاء البعاج بالكامل وتحرير ١٢ قرية تابعة للقضاء
 - المحور الشمالي و الشمالي الشرقي : (قبر هاجر - العجوز - فرخو - الكرعان - تل النوفلي - ام حجارة - تل الكري - تل المسرج الفرج - اصديرة الشمالية)
 - المحور الجنوبي : (الجابرية - الصهريج - صيحة الصكر)
 - تطهير الطريق العام الرابط بين ناحية العدنانية وقضاء البعاج بالكامل من العبوات و المفخخات .
 خسائر العدو :

- مقتل ٣٧ عنصرا من داعش
 - تفجير عجلتين مفخختين لداعش في المحور الجنوبي بإسناد طيران الجيش .
 - معالجة سيارة مفخخة من قبل كوادر هندسة ميدان الحشد داخل قضاء البعاج .
 - تدمير عدد من مواقع و مقرات و مضافات داعش داخل مركز البعاج و على مشارفه، و تدمير مفرزة تعويق جنوبا بضربات نفذها طيران الجيش .
 الجهد الهندسي :-

- الجهد الهندسي للحشد كان السلاح المتقدم أثناء فتح السواتر الترابية و تنظيم تقدم القطعات باتجاه مركز القضاء و كذلك عمليات التحصين و تثبيت النقاط في المناطق و القرى المحررة .

- فرق هندسة الميدان في الحشد الشعبي باشرت بعمليات تطهير قضاء البعاج و القرى المحيطة التي تم تحريرها اليوم، من خلال تفكيك و معالجة العبوات الناسفة و الالغام التي زرعتها عناصر داعش في الطرق و المباني لتأمينها بالكامل .

الجهد الانساني :- ألولية الحشد الشعبي أنقذت مئات العوائل التي نزحت من قرى و مناطق محيط قضاء البعاج جنوباً ، فيها أجلت مديرية امن الحشد مئات العوائل من قرى شمال البعاج (الكرعان ، فرخو ، النوفلي) و أمنت نقلهم من المحورين الشمالي و الجنوبي الى مخيمات النازحين لإغاثتهم .



الصوم وأصحاب المهن الشاقة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني
السيستاني (دام ظلّه)

اعداد / محمد حمزة جبر

واما اذا كان العمل حال الصوم هو الموجب لذلك فلا بد من تغيير ساعات العمل او تقليلها او البحث عن عمل آخر ونحو ذلك من البدائل .

السؤال : قائد طائرة يفرض عليه بمقتضى مهنته ان يشرب الماء في كل فترة فما هو حكم صومه ؟

الجواب : اذا كان العمل المذكور خلال شهر رمضان لازماً لتأمين معاشه بحيث لو تركه فيه وقع في الحرج فلا بأس بأن يشرب الماء بمقدار الضرورة ويقضي صومه بعد ذلك ولا كفارة عليه .

الجواب : اذا عطش بحيث خاف على نفسه الضرر او وقع في حرج شديد جاز الشرب ووجب القضاء بعد ذلك والاحوط وجوباً الاقتصار على مقدار الضرورة والامساك ببقية النهار .

السؤال : انني اعاني من ضعف جسدي وصحي اثناء الصيام في كل سنة ولا اقوى على ممارسة عملي اليومي بشكل صحيح وانا صائم وأشعر بضيق نفسي الى نهاية الشهر فما هو حكمي الشرعي علماً انني مهندس وعملي في المشاريع الهندسية ؟

الجواب : لا يجوز الافطار لمجرد الضعف الا اذا كان بحيث يضر بك او يوجب مرضاً او يوجب حرجاً شديداً لا يتحمل عادة

يطبق معه العمل ، او يعرضه لعطش لا يطبق معه الامساك عن شرب الماء او لغير ذلك . ففي هذه الحالة اذا كان بإمكانه تبديل عمله او التوقف عنه مع الاعتماد في رزقه في ايام التوقف على مال موفر او دين او نحو ذلك وجب عليه الصيام والا سقط عنه وجوبه حيثئذ، ولكن الاحوط وجوباً - في هذه الصورة - ان يقتصر في الاكل والشرب على الحد الأدنى الذي يفرضه عليه عمله ويدفع به الحرج والمشقة عن نفسه، ويجب عليه ان يقضي ما يفوته من الصوم بعد ذلك ولا كفارة عليه .

السؤال : هل يستطيع الخباز شرب الماء في نهار رمضان المبارك ؟

السؤال : انا اعمل في البناء ولا استطيع أن أجمع بين العمل والصوم بسبب الجو الحار فما هو تكليفي ؟

الجواب : يجب عليك الصوم فان بلغ بك العطش حدّاً تخاف منه الضرر او وقعت في حرج شديد جاز لك حيثئذ أن تشرب الماء بمقدار الضرورة وتمسك ببقية النهار وعليك قضاء الصوم بعد ذلك .

السؤال : طيب يعمل في المستشفى يصوم شهر رمضان وبعد الافطار يشعر بالتعب وفقدان التركيز مما يؤثر سلباً على عمله فهل يرخص له الافطار ؟

الجواب : من يمنعه (الصوم) من ممارسة عمله الذي يرتزق منه كأن يسبب له ضعفاً لا

سؤال العدد السابق

السؤال : هل يجوز للمرأة إن تظفر في شهر رمضان لترضع ابنها مع وجود بديل (معاون) للارضاع. كما هو الحال في الحليب المجفف المستعمل في ارضاع الاطفال ؟

الجواب : لا يجوز علي الاحوط .

سؤال العدد

السؤال : هل الفحص الطبي الداخلي للمرأة في شهر رمضان يعتبر من المفطرات ؟



مواقيت الصلاة..

تواكب الشمس ويكون انعكاسها نحو جهة الشرق، وتزول من فوق رأس الإنسان بعد استتار القرص إلى جهة الغرب.

الحمرة المغربية: هي الحمرة التي تبقى في الأفق في جهة الغرب بعد غروب الشمس، وتسمى بالشفق، وتزول تدريجياً كلما مالت الشمس إلى انحدار أكثر.

نصف الليل: هو نصف المقدار الذي بين غروب الشمس إلى طلوع الفجر، فلو كان غروب الشمس في الساعة السابعة وطلوع الفجر في السادسة، فمنتصف الليل يكن في الساعة الثانية عشرة والنصف، وعليه فتكون نهاية الثلث الأول من الليل في الساعة العاشرة وأربعين دقيقة، ونهاية الثلث الثاني في الساعة الثانية عشرة وعشرين دقيقة.

الفجر الكاذب: هو النور المنبثق في جهة المشرق باتجاه السماء، أي بشكل عمودي ويزول سريعاً وفي مناطق ما بين مداري السرطان والجدي غالباً ما يكون قبل طلوع الفجر الصادق ما بين عشر وخمس عشرة دقيقة، حيث يختلف في فصلي الصيف والشتاء.

بمقدار إقامة صلاة العصر، ووقت الزوال (صلاة الظهر) هو منتصف الوقت بين طلوع الشمس وغروبها. أما وقت فريضة العصر فيكون بعد الزوال بمقدار إقامة صلاة الظهر وينتهي مع بداية غروب الشمس والأفضل أن لا يؤخرها إلى اصفرار السماء.

وبالنسبة لوقت فريضة المغرب يبدأ بغروب الشمس، ولا يخفى ان غروب الشمس هو استتار القرص وزوال الحمرة المشرقية في منتصف السماء معاً، إذ كلاهما علامتان على الغروب، ومعنى ذهاب الحمرة المشرقية وزوالها هو انعدام الحمرة التي يراها المرء عند الغروب في وسط السماء، فإذا زالت من فوق منتصف الرأس إلى جهة الغروب فهو وقت صلاة المغرب، وينتهي وقت صلاة المغرب بنصف الليل، ويمتد للمضطر إلى قبل طلوع الفجر بمقدار صلاة العشاء.

وأما وقت فريضة العشاء فهو يبدأ بعد غروب الشمس بمقدار إقامة صلاة المغرب وينتهي بنصف الليل، ويمتد للمضطر إلى طلوع الفجر.

مصطلحات مهمّة:

الحمرة المشرقية: هي الحمرة التي

مثلها أنّ للصلاة فلسفتها الخاصة، وهي الفريضة الروحية التي فرضها الله (سبحانه وتعالى) علينا، فهناك فلسفة توقيت خاصة لكل فريضة، والتي يتناولها فضيلة الشيخ محمد صادق الكرباسي في كتابه (شريعة التوقيت)، حيث يقول الكرباسي:

أن وقت فريضة الصبح يبدأ بظهور الفجر الصادق وينتهي بشروق الشمس، وفي الغالب يكون بين ساعة إلى ساعتين ونصف، ومتوسطه في بلاد الشرق في الربيعين ساعة ونصف، وفي الشتاء يطول وفي الصيف يقصر، وكلما ذهبنا شمالاً أو نزلنا جنوباً طال وقته، وما بين مداري السرطان والجدي يتعادل وقته ومنه خط الاستواء.

والفجر الصادق هو الذي يبرز نوره من نقطة في جهة الشرق ثم يمتد على عرض السماء أفقياً.

ويكون وقت فريضة الظهر بعد زوال قرص الشمس عن خط منتصف الرأس من جهة الشرق إلى جهة الغرب، ويمكن تشخيصه بملاحظة ظل عمود قائم بقصر ظله إلى أدنى حد، أو انعدامه، ثم بدء ظهوره أو امتداده فهو وقت صلاة الظهر، وينتهي وقته قبل الغروب

في رحاب شهر المغفرة



مستقاة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي في الصحن الحسيني الشريف بتاريخ ٢٠١٧/٦/٩

لعل من توفيقات العبد في شهر رمضان المبارك؛ أن يلتفت الى بعض النقاط والنكات التي أرادها الله (تبارك وتعالى) منا رافة بنا ورحمةً منه علينا، لأن نرتفع في هذا الشهر الشريف بمقدار ما يؤهلنا ذلك، وبحسب قدرتنا إيماناً ومعرفةً وعقلاً..

تري أنّ كمالها ليس في ذلك بل إنّ ذلتها إذا تبعت هذه الشهوات، الإنسان الوقور قد يكون ذليلاً من أجل كسرة خبز مثلاً أو حفنة من مال أو دريهمات قليلة، النفس تأبى ذلك وتقول الله تعالى أكرمك!! فيصبح الإنسان بين شدّ وجذب.. هذا الشهر الشريف هو حالة من حالات هذا الرقيّ وكالعادة الأئمة (عليهم السلام) حاضرون في إعطاء ما يُمكن أن نريد، وكالعادة الإمام السجّاد (صلوات الله وسلامه عليه) أيضاً حاضر أن يبيّن ويقول: يا أيها العبد أنّه لأبَد أن تستثمر هذا الشهر الشريف، اليوم على نحو ما يسع فيه الوقت عندنا وقفة سريعة مع الإمام السجّاد وأبي حمزة الثمالي (رضوان الله عليه) ثابت بن دينار، طبعاً

الصوم، أنّ نفس الإنسان هذه هي التي تبقى أمّا الجسم فهو يبي، مهما يكن الإنسان الآن قوياً مفتول العضلات مصير هذا الى ذبول أو طعام لديدان الأرض، هذا الجسم لا يبقى وإنّما هذه النفس التي لأبَد أن ترتقي هي التي تبقى، ولذا نحن مأمورون أن ننهض بها الى أعلى ما يُمكن من حال الرقيّ. ولذلك أعطانا النبيّ الأعظم (صلّى الله عليه وآله) والأئمة الهداة مجالاً واسعاً في أن نتنقل في مقام التربية وفق منهج صحيح صريح واضح فيه منجيات وفيه هذه المتطلبات التي تفرغ اليها هذه النفس الإنسانيّة، النفس تريد أن تكتمل إذ ترى نفسها تلتوث وترى نفسها تحاول أن تبتعد عن بعض مدركاتهما بمجرد إذا ضامها شيء يسير، النفس

ويريد أن يتشبّث بقويّ، يشعر أنّه مسكين يريد أن يتشبّث بغنيّ، ألم الجوع قد يخرجه عن سمته الطبيعيّ إذا كان همّه هو ذلك، وألم الجوع قد يصعد به الى الأعلى إذا كان يرى أنّ هذا نحو من تربية الله تبارك وتعالى لنا، وقلنا سابقاً إنّ الله تعالى هو ربّ العالمين ومقتضى هذه الربوبية أنّ الله تعالى بيده وسائل التربية وموادّ التربية وطريقة التربية، عادةً عندما نصل الى هذه الحالة نفكر ونبحث عن وسائل، وهذه الوسائل نجدها عند من أرسله الله تبارك وتعالى رحمةً للعالمين وعند أهل بيته الذين أذهب الله تعالى عنهم الرجس، أعطوا (سلام الله عليهم) أهمية في مقام هذه التربية وأعطونا مفاتيح للوصول الى مراتب الكمال التي هي نحو من الحكمة التي شرع من أجلها

أن يستفيد الإنسان من بركات هذا الشهر الشريف خصوصاً أنّ الله تعالى كتب الصيام على أمم سابقة، نعم قد تكون هناك بعض المسائل فيها اختلاف بين هذه الأمم وأمّتنا لكن أصل المطلب (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ)، والصوم جعله الله تعالى جنةً من النار والجنة الوقاية والدرع الذي يجعله الإنسان أمامه إذا رأى خطراً، وهذا الصوم من الجن التي تبعد الإنسان عن نار جهنّم والعياذ بالله، ونحن في هذا الشهر الشريف عندما يتأمل الإنسان ويجلس مع نفسه يشعر بمقتضى نداء الفطرة الصادق أنّ هناك شيئاً يحتاجه الإنسان، هناك حالة من العلقة ينزع اليها الإنسان ويفزع اليها، عندما يجلس يشعر أنّه ضعيف

ونحاول أن نحلب رحمة الله تبارك وتعالى ونستمر طرفة الله تعالى، والتملق مع الله ممدوح فلا يُمكن أن أصل الى حالة أقول الله غلق بابه -والعياذ بالله-، فإذا غلق الله بابه لأي باب أتجه؟! نحن أمام لا خيار عندما أتجاوز عن حرمان الله ونحن في شهر رمضان، إخواني النبي (صلى الله عليه وآله) يقول -مضمون الوصية والحديث والخطبة- أن في هذا الشهر هناك أبواب لجهنم أغلقت أو صُدت، وهناك أبواب للجنان فتحت،

منيتي... وفي هذا المقطع من الدعاء يقول (عليه السلام): (إذا رأيت مولاي ذنوبي فرعت..)، لعله من أسوء ما يمرّ بالإنسان الغفلة، يعني أسوء ما يمرّ به أنه يغفل ماذا يفعل، الإنسان الذي يلتفت يقول الإمام: إذا رأيت مولاي من الدهشة وحالة من الفرع وحالة من القلق وحالة من الخوف، لماذا؟ لأني عصيتُ جبّار السّوات!! عصيتُ من بيده كل شيء!! تجرّأت ومزّقت ذلك السّتر الذي

الإمام (عليه السلام) في فقرة من فقرات الدعاء؟ حيث أن هذه حالة النزوع وحالة الفرع الى الله تبارك وتعالى، يقول: (إذا رأيت مولاي ذنوبي فرعت، وإذا رأيت كرمك طمعت، فإن عفوت فخيرٌ راحم، وإن عذبت فغير ظالم، حجّتي يا الله في جرّاتي على مسألتك -مع إتياني ما تكره- جوّدك وكرمك..) هذه بين قوسين لأنها جملة اعتراضية -مع إتياني ما تكره- ما الذي جرّأني أن أسألك وأنا وجهي مسودّ لأني جئت بها

هذا الدعاء الشريف سبق وتكلّمنا عنه بشكل إجمالي، وحقيقةً يوفّق بعض المؤمنين جزاهم الله خيراً أن يحيوا ليالي شهر رمضان مع الله تبارك وتعالى وهم يُناجون ربهم بهذا الدعاء، تارةً الله يتكلّم معنا بالقرآن في النهار، المؤمن يوفّق فيشغل أوقات صيامه ويصغي الى الله تعالى، الله يكلمه من خلال القرآن، وفي الليل هو يبدأ يُناجي ربه، فالليل والنهار كلاهما يريّبان الإنسان، والحمد لله أغلب الإخوة جزاهم الله خيراً



والمحروم من حُرم خير هذا الشهر الشريف، والدعاء يقول: إذا رأيت مولاي ذنوبي فرعت، لكن ما هو التملق؟ هو إذا رأيت رحمتك ورأفتك وإذا رأيت عطفك!! ماذا يقول؟ طمعت. وإذا رأيت كرمك طمعت. أصبح عندي حالة من التجديد وحالة من التفاؤل لأن رحمتك يا إلهي رحمة واسعة، تجعلني أنا المذنب أطمع أن أناها، لا لأني أستحقّ بل لأن الرحمة ولأن الكرم واسع.

أوقفني الله تبارك وتعالى، ذنّب واحد من الذنوب لا أستحقّ عليه العتب بل أستحقّ عليه العقوبة، ولذلك في بداية هذا الدعاء يقول: (إلهي لا تؤدّبني بعقوبتك)، فعندما ألتفت الى ذنوبي أقول: ويحيي ماذا فعلت؟! ماذا جنيت؟! وهذه حالة من الخوف، -كما قلنا سابقاً- نحن نتملق التفتوا للكلمة نحن نتملق الى الله تعالى، أتعرف ماذا تعني نتملق الى الله تعالى؟ يعني نحاول أن نستجدي عطف الله تعالى

تكره!! جرّأت هي جوّدك وكرمك هذا هو سبب جرّاتي عليك، وسنأتي للعبارات (..وعدّتي..) أي ما أعدّته سلاحه (..في شدّتي -مع قلة حيائي- رأفتك ورحمتك..) أيضاً هذه جملة اعتراضية -مع قلة حيائي- أنا لا أستحي منك!! إذن ما هي عدّتك؟ قال: عدّتي رأفتك ورحمتك. سأرجع للعبارة لكن أرجو أن ننبتة كيف نناجي الله تعالى؟ قال: (وقد رجوتُ أن لا تخيب بين ذين وذين

يحضرون المحافل القرآنية في شهر رمضان وهي على قدم وساق، وهذا نحو من أنحاء التوفيق أن الإنسان في نهار شهر رمضان غير مائة الإفطار المادّي هناك مائة معنويّة، الله تبارك وتعالى نصغي له عندما يتكلّم معنا، وفي الليل أيضاً بعض الإخوة يوفّقون أن يجعلوا هذه الساعات السويغات الدقائق أهمّ يناجون الله تبارك وتعالى. من جملة المناجاة ولذة المناجاة دعاء أبي حمزة الثمالي، يقول

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٣ شهر رمضان ١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٦/٩م تحدث قائلاً: اخواتي اخواتي:

من رياض الاطفال وانتهاءً بالدراسات العليا.. وهذه المنظومة التربوية هي عبارة عن حلقات متسلسلة فلا بد ان يُهتم بهذا الجانب وهذه مسؤولية حقيقية تقع على المؤسسة التربوية.

نأتي الآن الى العمود الثاني في المؤسسة وهو المعلم، عنوان المعلم في أي مرحلة تدريسية نطلق عليه عنوان المعلم، هذا المعلم هناك اشياء له وهناك اشياء عليه كالتالي هناك اشياء له وهناك اشياء عليه.. وأنتم تعرفون مقتضى التوازن هو التوازن بين الحقوق والواجبات.. لا يمكن لشخص ان يكون له حق بلا واجب معين، ولا ان يُلزم بواجبات بلا حقوق.. تكون العملية عرجاء غير متوازنة نحن نريد العمل التربوي التعليمي ان يكون متوازناً. ماذا للمعلم؟ ماذا نعطيهِ؟ من جملة ما نعطيهِ لا بد ان نُشعر المعلم بالأهمية،

هذه المؤسسة، لا بد ان اراقب هذا الاداء.. هل هذا الاداء يلي طموح هذه المؤسسة او لا يلي هذا الطموح؟

ايضاً لا بد ان أوفر أبنية مدرسية تتناسب مع اعدادهم الطلاب والبيئة شتاءً وصيفاً والظروف، فمثلاً الان في شهر رمضان وبعض الطلاب يؤدي الامتحانات المركزية خصوصاً الصف الثالث المتوسط وهم صائمون، والواقع بعض ابنائنا الطلبة وابناء المؤسسة لهم حق عندما يشكو من قلة وسائل التبريد واشباهه بحيث لا يتشجع لا على الصوم و لا على حسن الاجابة.

بالنتيجة هذا ابننا وولدنا ونحن اهل مؤسسة تربوية وتعليمية.. مع ملاحظة ان اعداد الطلبة بالملايين من كافة المراحل، وبالنتيجة هذا جيل يُصنع فلا بد ان تكون هناك رؤية حقيقية لصناعة هذا الجيل، ابتداءً

ثلاث حالات تحتاج الى رؤية: الحالة الاولى: هي حالة المؤسسات التعليمية أي مؤسسة تتصدى للتعليم تكون مشمولة بالكلام.

والحالة الثانية: هي فئة المعلمين أي من يقوم بدور التعليم.

والحالة الثالثة: هو المستفيد من ذلك وهو الطالب ايضاً بكافة المراحل.

اما ما يتعلق بالمنظومة التربوية التعليمية فلا شك ان هناك مسؤولية تقع على عاتق هذه المؤسسة، وبعضها لعله له علاقة بالنقطة الثانية فيما يخص المعلم، لكن ما يتعلق بها ما هو؟

واقعا لا بد لهذه المؤسسة ان تهنيء الامكانيات لغرض النهوض بالواقع التعليمي والتربوي، وهذا يشمل اللوائح التنظيمية التي تنظم هذه العملية وفي عين الوقت مراقبة الاداء، عندي مؤسسة وهناك مجموعة منضوية تحت

اخوتي اخواتي بدءاً نأسف لبعض الانفجارات التي ضربت بعض المناطق سائلين الله تبارك وتعالى الرحمة للشهداء، والشفاء العاجل للجرحي، ومنبهين ايضاً الى انه لا بد من اخذ الحيطه والحذر، لان الارهابيين لا ذمة ولا اخلاق ولا دين لهم، ولذلك يستخدمون كل ما وصلت اليه ايديهم القذرة لينالوا من الابرياء، وايضاً على الاخوة في الاجهزة الامنية بذل المزيد من الترقب والتحسب وملاحقة الارهابيين حتى تؤمن البلاد والعباد بإذن الله تعالى.

اعرض بخدمتكم من الامور المهمة بمسألة الجانب التربوي التعليمي.. وهذه المسألة مسألة حضارية، كل المجتمعات تمر بها.. حالة التعلم سواء كان التعلم الاكاديمي او التعلم غير الاكاديمي، لكن كلامنا فعلاً الان يُختص بالمنظومة التربوية التعليمية الاكاديمية، وفي مقام تبويب المطلب هناك

السيد الصافي يورد الحقوق والواجبات للمعلم والطالب معاً للارتقاء بالعملية التربوية التعليمية في البلد



تارة العرف العام يشعر ان هذا الصنف مهم.. وتارة جهات ومؤسسات دولة أي دولة والمطلب غير سياسي اخواني.. تارة منظومة دولة تهتم بهذا الصنف حتى تشعر الاخرين بالأهمية، العرف ان كان معوجاً لابد ان تكون عليه تعديلات.. المعلم يمارس دوراً في غاية الاهمية وهو أولى بالاحترام، المعلم هو الذي يُخرِّج جميع طبقات المجتمع، نعم نحتاج ان نعزز هذه المسألة عند المعلم فإذن للمعلم حق لا بد ان يحترم.. هذا المعلم ايضاً لابد ان تكون وجهة نظره محترمة.

الطالب الفلاني لأنه ابن فلان، هذا نوع من مسار في نعش العملية التربوية، وعلى المعلم ان يكون في هذا الجانب موضوعياً بشرط ان توفر له الحماية ما دام يعمل وفق معطيات صحيحة، لابد ان يحمي اجتماعياً، ولا بد ان يحمي أمنياً ومؤسساتياً.. وعلى المعلم لا بد ان يعرف ويعلم انه اذا منع من التلاعب فانه يعطي للبلد نماذج جيدة، واذا ساعد على التلاعب سيعطينا وجوه اسود لكنها بفحوى ققط.. تزوير بشكل مقنن.. وعلى الذين يضغطون على المعلم.. ان هذا ابن فلان ولا بد ان نتجحه كيفما اتفق، يعرفون ان هؤلاء لا يدمرون العملية التربوية، وانما يدمرون ولداهم هذا.. هذا سيسهر في المستقبل بانه غاش وسيشعر بالمنقصة، لأنه تجاوز على القضية التعليمية بهذه الطريقة وسلمنا البلد نموذجاً غير جيد.. انا لا اتعامل اخواني في بعض الحالات نعم العرف يتعامل مع ورق هذا ناجح وهذا غير ناجح... لكن وسائل النجاح الذي نعرف لابد ان تكون نجاح منافسة

ولا بد نشعر ابنائنا مثلاً إن المعلم هو عبارة عن أب ثاني، ومن حقه في هذا المقام ان يعلم الولد وان يختار وسائل التربية بشرط ان لا تصل الي وسائل العنف، نعم من حقه كمعلم ان يحاسب وان يوبخ، لكن بأساليب لا تجرح ولا اساليب فيها عنف، هل من حقه ان يحاسب؟ نعم، المعلم نعطيه هذا الحق وإذا اعطيناه حق المحاسبة يفترض ان لا نتدخل في عمله... مثلاً ان لا نضغط على المعلم نجح

فعلًا، ومنافسة شريفة وعلى المعلم ان يمنع ذلك. اقول هذا المعلم له ان يحاسب وله ان يقيم.. على المعلم ايضاً ان يكون صلباً في حقه لأن الحقوق تؤخذ ولا تُعطي، ان يكون المعلم صلباً في حقه.. انا معلم ومعلم اجيال لابد ايضاً ان نحترمه ويكون صوته مسموع.

اما ما على المعلم، ان يبذل قصارى جهده في توضيح المادة للطالب، وفي تربيته للطالب، المعلم عليه ان يحترم الوقت حتى يشجع الطالب على احترام الوقت.. المعلم عليه ان يشجع وينمي قدرة الطالب الجيد.. والمعلم عليه ان ينصح الطالب غير الجيد.. نعم هذه على المعلم.. اما معلم يستغل بعض الانفلات وتعبير (حشراً مع الناس عيداً)، وبالنتيجة يتراخى عن مسؤوليته هذا لا حق له، لابد تكون موازنة بين الحقوق وبين الواجبات.. طبعاً الواقع الان فيه من الصنف الاول الكثير.. معلم فطن ومخلص وايضاً الواقع فيه معلم متكاسل، والطلبة يتنون من طريقته في التعامل، اقول هناك امانة تكلمنا عنها سابقاً وهذه الامانة لابد ان تؤدي بشكل صحيح.. لا اريد ان ادخل الى مسائل الدروس الخصوصية والمشاكل التي فيها.. انا اتحدث مع معلم مقتضى القاعدة ان يكون مريباً.

النقطة الثالثة والاخيرة عن الطالب ماذا له؟ وماذا عليه؟ الطالب له ان يأتي الى مدرسة تتوفر فيها وسائل الراحة والصحيات الجيدة، ومن

حقه ان تُشرح له المادة بطريقة جيدة عندما يسأله الاب ماذا درست؟ ممكن ان يشرح هذه المادة بشكل جيد لان المعلم قد بذل قصارى جهده.. تارة الطالب مدركاته ضعيفة هذا شيء آخر.. انا اذهب الى المدرسة اريد جواً جيداً لا اريد حالة من الفوضى في المدرسة، بعض الطلبة يأتي الى اهله والدماء تسيل منه لوجود بعض الطلبة الشرسين معه.. هذا ليس من طريقة التعليم.. ادارات المدرسة مسؤولة على الحفاظ على ابنائنا الطلبة ما داموا هم في حريم المدرسة.. على الطالب ان يربى ان المعلم هو اب ثاني وفي بعض الحالات هو أفضل.

على الطالب ان يحترم المعلم، وعلى الاب ان يزرع في نفسية الطالب محبة واحترام الاب وان تتعاون الاسر.. اخواني مع الفوضى العارمة الان لابد من وجود بصيص امل، طبعاً انا اعلم ان بعض الكلام قد لا يعجب البعض، لكن لابد من بصيص امل، هناك ذخائر في أي مجتمع لا نفرط فيها.. ومن ذخائر المجتمع المعلم، كلما كثر المعلمون في مجتمع يفترض ان يكون هذا المجتمع متحضراً اكثر... فلا بد من تعاون الاسر مع المعلم، ولا بد ان يحترم المعلم احتراماً خاصاً، المعلم من حقه ان يحاسب والطالب عليه ان يحترم المعلم، انا اعتقد ان هبة المعلم لابد ان تكون باقية واذا اصابها شيء من الوهن فهذه نكسة اجتماعية.. لابد ان ترجع حالة القيمة الحقيقية لأن هؤلاء هم طبقة مهمة في المجتمع.





بعد مناشدات الأهالي بتخليصهم من كوارثه البيئية..

العتبة الحسينية تبادر إلى طمر مبزل الروضتين بالتعاون مع مديرية الموارد المائية

الأحرار/ حسنين الزكروطي



وهناك جهود حثيثة لإكماله وإعادة الحياة للمنطقة». وتابع الشهرستاني حديثه، «لقد بلغت نسبة انجاز طمر المبزل حتى الان ما يقارب ٩٠٪، ولم يبق سوى القليل بعدها نضع مادة السيس لتهيئة الامور للحكومة المحلية لتعيده في المستقبل». ويشير الشهرستاني إلى ان «الهدف الرئيسي من إلغاء المبزل هو لتخليص المواطنين من آية كوارث بيئية وصحية

الملحة لأهالي المنطقة وتعرضهم للأضرار النفسية والمادية، فقد عملت العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع مديرية الموارد المائية في المحافظة بمشروع طمر المبزل بتاريخ ٢٤/٤/٢٠١٧ حيث باشرنا فعليا بأكثر من عشرين اية متنوعة منها (القلاب، الشغل، الحفارة، الحادلة)»، مضيفاً ان «طول المبزل يبلغ حوالي (١٣٥٠ متراً) وعرض يتراوح بين (١٥-٢٠ متراً)،



الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بطمر جزء من المبزل الشمالي لمنطقة الروضتين؛ بعد المناشدات

بهدف النهوض بالواقع الخدمي لمحافظة كربلاء المقدسة وتجنب اية كوارث صحية ونفسية قد تحدث في المستقبل، بادرت العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع مديرية الموارد المائية في محافظة كربلاء بطمر ٩٠٪ من المبزل الشمالي لمنطقة الروضتين.

وقال السيد جمال الدين الشهرستاني، مسؤول قسم الإعلام بالعتبة المقدسة: «بتوجيه من ساحة المتولي



المبزل في المستقبل». من جهتهم رحّب أهالي منطقة الروضتين، بجهود العتبة الحسينية المقدسة في طمر المبزل وإنقاذ أهالي المنطقة من كوارثه البيئية، حيث قال المواطن جاسم الاسدي من سكنة المنطقة: «بركة من الله تعالى وبجهود الاخوة في العتبة الحسينية المقدسة تم طمر المبزل الذي كان يؤثر بشكل سلبي على سكنة المنطقة خاصة مياه المجاري التي تولد الروائح الكريهة الى جانب تسببها بنشر الامراض الحبيثة»، مبينا ان «الأمر ليس بالغريب على العتبة الحسينية ان تقوم بهذا نشاطات انسانية وخدمية تهدف الى خدمة المجتمع الكربلائي و الزائرين على حدّ سواء»، مضيفاً ان «ان منطقة الروضتين وكما يعلم الجميع تبعد عن مرقدي الامامين الحسين وأبي الفضل العباس (عليهما السلام) ما يقارب (١٣٠٠ متراً) وبالتالي سيكون هذا المكان طريقاً للزائرين في المستقبل خاصة في الزيارات المليونية».

السرّازة الى جانب دورها في خدمة الاراضي الزراعية في اغلب مناطق كربلاء المقدسة، ولكن بسبب تدهور الاراضي الزراعية وتحويلها الى اراضي سكنية فقد ادى الى انتهاء عمل المبزل كوسيلة اساسية لنقل المياه الى الاراضي الزراعية، واصبح وسيلة ناقلة لمياه المجاري خاصة بعد ربط محطة المجاري الواقعة في منطقة المعملجي بمديرية المجاري في منطقة الروضتين إضافة الى التصاريح القادمة من الدور السكنية في المنطقة». وأضاف نايف، «بدأنا العمل بإحالة الجزء الاول من المبزل وتغليفه، وانجزت المحافظة البعض منه ولكن بسبب الازمة المالية التي يمر بها البلد توقف العمل بشكل كامل، بعدها بادرت العتبة الحسينية المقدسة باقتراح طمر المبزل و انشاء خطوط مجاري تجاوره لتخليص سكنة المنطقة من الأمراض التي قد يولدها



ونفسية إضافة الى الأضرار الاقتصادية التي قد تحدث في المستقبل، وقد عمدت العتبة الحسينية المقدسة الى تقوية العلاقات مع الحكومة المحلية و مدراء الدوائر في المحافظة من خلال زيادة العمل المشترك بينهم من اجل تحريك الجُمود الحاصل في بعض الدوائر والنهوض بالواقع الكربلائي خدمة لأهالي وزائري مدينة سيد الشهداء (عليه السلام)». وفي سياق متصل تحدث مدير الموارد المائية في محافظة كربلاء المهندس مناف صبار نايف، عن هذا المشروع قائلاً: ان «المبزل الشمالي الواقع في منطقة الروضتين، يعد احد المبازل التي تصب في بحيرة



وفق مبادرة تعتبر الاولى من نوعها في العراق..

معهد الامام الحسين يفتتح دورة «محو الامية»
للمكفوفين وضعاف البصر



أقام معهد الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية المكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة، دورة خاصة بمحو الامية للطلبة المكفوفين وضعاف البصر في المعهد بهدف تعليمهم القراءة والكتابة اضافة الى فن الرسم، وبإشراف كادر تدريسي متخصص. الأحرار/ حسنين الزكروطي

للطلبة المكفوفين وضعاف البصر، وتعتمد على تلمس الاحرف اثناء القراءة، وهناك مواد اخرى وضعها المعهد منها كيفية استخدام الاجهزة الالكترونية كأجهزة الموبايل والحاسبة وغيرها في حياتهم الاجتماعية والدراسية من خلال برامج الالكترونية صوتية خاصة للطلبة المكفوفين و ضعاف البصر اضافة الى وجود طرق اخرى نسعى الى العمل بها لتسهيل القراءة والكتابة لديهم». يُذكر ان المنهج الدراسي الذي سيتبعه المعهد مقسم الى فصلين الفصل الاول سيشمل (٢٧٠) حصة دراسية، تكون في اليوم ثلاث حصص وفق جداول منظمة لمدة ثلاثة اشهر اضافة الى نفس عدد الحصص في الفصل الثاني، وان عدد الطلبة المكفوفين المشاركين في هذه الدورة وصل الى ما يقارب الـ (٢٧) طالباً وطالبة لحدّ هذه اللحظة.

وقال الأستاذ سامي جواد كاظم، مدير المعهد: ان «مسألة الالتفات الى الاشخاص الاميين من الطلبة المكفوفين وضعاف البصر في المعهد تعتبر مبادرة هي الاولى من نوعها في العراق من تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ - ٥٠ سنة)»، مبيناً ان «طريقة التعليم التي يتبعها المعهد معترف بها من قبل وزارة التربية بعد اطلاعهم على المناهج الدراسية التي يعتمدها المعهد وفق منهج قُسم الى ثلاث حصص (القراءة، الكتابة، الثقافة العامة) تم اخذ الموافقات الاصولية من الجهات المعنية في الوزارة والتي اقرت على منح الطلبة المتخرجين من هذه الدورة شهادة الرابع الابتدائي». وفي سياق متصل تحدث معلم مادة اللغة العربية (برايل) الاستاذ انور عبد الصاحب الخفاجي قائلاً: «تعتبر لغة البرايل هي لغة الاساس



العتبة الحسينية

الاحرار: حسين نصر

تعتكف على صناعة مبلغين من أبناء الدول الأفريقية

يعكف معهد وارث الأنبياء لإعداد المبلغين والتابع للعتبة الحسينية المقدسة؛ إلى تخريج مبلغين جديد قادرين على حمل همّ الإسلام ونشر المعرفة بين الناس من أجل أن يتفقهوا في أمور دينهم وديانهم، ومن بين هؤلاء المبلغين الطلبة الأفارقة من (ساحل العاج، نيجيريا، تنزانيا، السنغال)، وهي خطوة مهمّة جداً في نشر مبلغين للتعريف بالدين الإسلامي الحنيف وفكر وثقافة أهل البيت (عليهم السلام).

ويوضح الشيخ منجد الكعبي، مدير معهد وارث الأنبياء «ان أغلب المدارس الدينية في العراق تعطل في شهر رمضان الكريم، لكن بوجود عدد من الطلبة الأجانب في المعهد من بلدان عدة لاسيما من الطلبة الأفارقة (ساحل العاج، ونيجيريا، وتنزانيا، وسنغال)، فقد عكف المعهد على إبقاء دروسه ودوراتها، حيث أقمنا دورة للمعارف الإسلامية خلال أيام الشهر الفضيل، لرفع المستوى العلمي والثقافي لطلبة المدارس الدينية، خصوصا وإنهم مستبصرون دخلوا الإسلام حديثاً»، مضيفاً «إن الدورة تشتمل على قراءة لجزء من القرآن الكريم بعد أداء صلاتي العصرين جماعة، فضلاً عن تعلم فنون التجويد وأحكام التجويد والترتيل، ثم إلى قاعات الدرس للحصول على علوم مهمة في العقائد الإسلامية

ودروس في الفقه وخاصة المقدمات وما يحتاجه المؤمن في مثل هذا الشهر». ولفت الكعبي إلى إن «الدورة تستمر حتى الساعة ال (٤) عصر، وهناك برامج لزيارة مراقد الأئمة المعصومين لتعريف الطلبة بمقامات أهل البيت (عليهم السلام). فيما قال احد الطلبة النيجيريين (إبراهيم محمد حسن): «نحن مسرورون جدا بوجودنا في العراق، حيث جئنا من بلد بعيد وقد اختارنا الله من بين ملايين الناس في نيجيريا من اجل طلب العلم ونحن مستبصرون وكانت لدينا مشكلة في فهم الأمور الدينية وكل ما وجدناها هنا لم يكن موجوداً أصلاً في نيجيريا وكل ما تعلمناه هنا هو جديد ولم نكن نستطيع التحدث بالعربية». وقدم حسن شكره وتقديره للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لافتتاح مثل هذه المعاهد الدينية واستقطاب المتعطشين لاكتساب المعرفة والتفقه بالأمور الدينية». اما الطالب جمال حسن رمضان من تنزانيا فقد قال: «الأجواء الإيمانية وفرص طلب العلم لا توصف هنا في كربلاء، وأنا شخصياً سأعمل جاهداً على نقل هذه الصورة المشعة، وكذلك الاهتمام والرعاية من قبل العتبة المقدسة إلى أخوتي في تنزانيا».

(الحوش).. في التراث المعماري الكربلائي

م. رؤوف الأنصاري



البيوت التراثية في مدينة كربلاء، شأنها شأن مثيلاتها في المدن العراقية الأخرى، تتميز بخصائص تخطيطية وإنشائية ذات طابع معماري واحد، يتمثل في إحلال الساحة الداخلية المكشوفة التي يطلق عليها بالعامية (الحوش) المكان الأول في التخطيط، وتأتي الغرف السكنية وبقية المرافق والمداخل والممرات لتأخذ مكانها حول تلك الساحة.

إلى حد بعيد الطراز المعماري الحيري (نسبة إلى مدينة الحيرة القريبة من الكوفة)، وهو الطراز المعماري السائد آنذاك، والمتمثل بإحلال الساحة الداخلية المكشوفة المكان الأول في التخطيط، وتأتي الغرف ومرافق البيت الأخرى لتحتل مكانها حول الساحة.

وتكاد هذه البيوت أن تكون شبيهة إلى حد كبير مع البيوت القديمة في مدن وسط وجنوب العراق من جهة التصميم الهندسي ومواد البناء والزخارف.

ويختلف البيت الكربلائي في مساحته باختلاف المراتب الاجتماعية للناس، إذ تتكون البيوت عادة من ساحة مكشوفة تبدأ بمجالس الضيوف ومرافقها وتقع في مقدمة البيت وتعرف بـ (البراني) ثم تنتقل إلى الغرف المخصصة لأفراد العائلة والمرافق الملحق بها والتي تحيط بالساحة المكشوفة ويطلق عليها بـ (الدخلاني)، ويتراوح شكل الساحة المكشوفة والمستطيل، ما بين المربع والمستطيل، وتعتبر الساحة الوسطية قاعة مكشوفة ومحجوبة عن الأنظار

ومن الواضح تماماً أن هذا التخطيط تقليد بنائي عراقي قديم تعود بداياته إلى فترة العهد البابلي القديم (مطلع الألف الثاني قبل الميلاد)، حيث عُثر على بقايا دور سكنية في أحد أحياء مدينة أور الأثرية في جنوب العراق تظهر الساحة الوسطية المكشوفة في مقدمة العناصر التصميمية.

وتعتبر الساحة الداخلية المكشوفة من أهم مميزات عمارة المساكن التراثية في المدن الإسلامية، فإنها تجعل الإنسان المسلم يعيش أسعد لحظاته لأنها مكشوفة على السماء حيث يشعر الإنسان أن لا حاجز بينه وبين الله سبحانه وتعالى، ومن هذا المنطلق كانت هذه الساحة أحد العناصر الرئيسية للبيت العربي الإسلامي.

وعلى رغم التأثيرات الواضحة التي تركتها تقاليد فنون العمارة الفارسية والتركية والهندية في البيوت الكربلائية، إلا أن التخطيط الأساسي لها لم يصبه التغيير خلال العصور الإسلامية المختلفة، بل ظل محافظاً على طابعه التقليدي الذي يشبه





قصر شمعون.. قصر شاهق

يشهق أنفاسه الأخيرة

يضمُّ قضاء عين التمر التابع لمحافظة كربلاء المقدسة والواقع من الجهة الجنوبية الغربية، على العديد من المواقع الأثرية التي كان لها حضورها وكيانها، وأصبحت فيما بعد بسبب الإهمال إلى خرائب تنعى حظها وتشتاق لتلك الأيام التي امتلأت فيها بالأضواء وضحكات الناس.

ومن بين هذه الآثار القديمة، قصر شمعون الذي يعد من أقدم القصور الأثرية في العراق، والواقع على طريق قضاء عين التمر وحصن الاخضر، وتعود تسميته إلى مشيِّده وهو (شمعون بن جابل اللخمي) أحد رجال الدين المسيحيين الذين سكنوا هذه المنطقة قبل الإسلام بأكثر من ١٣٠ سنة، ورأي آخر يقول أن (شمعون) يعد آخر السلالة اليهودية التي سكنت هذه المنطقة قبل دخول الجيش الإسلامي في زمن ما تسمى تاريخياً بالفتوحات.

وعندما تزور القصر، فلن تجد منه غير المسمّى، حيث طمست معالمه ولم يبقَ منه سوى بعض أركانه التي ترتفع لسبعة أمتار وكانت حتى سنة ١٩٩٥ بارتفاع (١٥ متراً)، والسبب يعود طبعاً إلى إهمال وترك هذا القصر الأثري وعدم الاهتمام به على تعاقب السنين، كما يخفي القصر وراءه مجموعة من السرادق وفتحات السراديب وبعض الأسس شبة المندثرة، التي لا تزال تساند الأركان في صمودها.



في آن واحد، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه في توزيع الإضاءة والتهوية الطبيعية للغرف المحيطة بها، وتطل الشبايك الواسعة للغرف على الساحة الوسطية فتكون في هذه الحال واجهات لغرف الطابق الأول، وتتحقق عن طريقها الإضاءة والتهوية الطبيعيتان.

ويتم عادةً تبليط أرضية الساحة الداخلية المكشوفة بالطابوق (الأجر) المسطح المعروف بـ (الفرشي)، وفي بعض الأحيان تزرع هذه الساحة بشجرة واحدة أو أشجار عدة توضع في وسطها نافورة جميلة تسمى (الشاذروان)، وتنزل الساحة الداخلية المكشوفة عن الشارع أو الزقاق في مثل هذا التكوين الإنشائي الذي يحقق ضمن مساحات قليلة مرافق كافية لسكن عائلتي متعدد الأشخاص، وفي بعض الأحيان نجد أن مساحة الدار لا تتجاوز الـ (٥٠ متراً مربعاً) مما يظهر براعة المعمار أو المهندس في استغلال المساحات إلى أقصى حدودها لتأمين بيت في ساحة داخلية مكشوفة وفي حدود ضيقة.





طقوس إحياء ليلة القدر المباركة الصحن الحسيني الشريف من الأرشيف



القطوعات تحت الجسرات في كربلاء..



ظاهرة تعيق حركة سير المركبات

مدير المرور: نتائج ايجابية خلفتها تلك القطوعات المرورية

تساؤلات عديدة يبديها المواطنون في كربلاء المقدسة، بخصوص الكتل الكونكريتية والقطوعات التي انتشرت في المدينة وتحديداً تحت كل جسر فيها، فما الهدف او الداع من هذه القطوعات وهل هي ظاهرة حضارية؟، سيما وان كربلاء تعد من ابرز المدن الدينية والسياحية والتي تستقبل يوميا الاف الزائرين من داخل العراق وخارجه بعيداً عن المناسبات الدينية والتي يصل عدد الزائرين فيها الى الملايين.



المناطق ازدحاما في كربلاء». وأضاف حسن، «القطع تحت الجسر لم يكن تاما وهناك فتحة خاصة بالأمور الطارئة وهو مناسب لأغلب المواطنين ولكن يضر في مصلحة بعض الاشخاص المستفيدين وخاصة اصحاب المحلات وبنسبة ٩٠٪ من المواطنين حصلوا على فائدة من خلال هذا القطع الذي قام بتخفيف الازدحامات عن المواطن والذي خلق انسيابية جيدة، وبالنسبة لمحافظة كربلاء تختلف تماما عن باقي المحافظات من ناحية

وليس قطعاً دائماً، وقد جاءت هذه القطوعات بعد دراسة تامة حيث قمنا بإجراء تجربة من قبل رجال المرور الاكفاء وخاصة الضباط اصحاب الرتب العالية واتت بنتائج ايجابية وخاصة في منطقة باب طويريج التي تعتبر من اكثر

ويرى الكربلائيون ومن بينهم قائدي المركبات، أن وجود القطوعات تحت الجسرات وخاصة في منطقتي (باب طويريج، الضريبة) تعد ظاهرة غير حضارية ولا تليق بسمعة وجمالية المدينة المقدسة، فبعض اصحاب المركبات الاجرة ابدوا انزعاجهم من تلك القطوعات واعتبروها اجتهاداً شخصياً من مديرية المرور والبعض الاخر اكد على انها مشكلة وحرب نفسية تمارس من قبل رجل المرور على اصحاب المركبات وخاصة «الاجرة» سواء كانت الصغيرة والكبيرة من اجل الحصول على منافع شخصية مقابل السير بأريحية وحرية تامة. ولمعرفة المزيد عن هذه الحرب النفسية (حسب قول الكثير من المواطنين اصحاب المركبات)، مجلة «الاحرار» التقت بمدير مرور محافظة كربلاء المقدسة العميد نور بدر حسن والذي تحدث قائلاً: «بالنسبة للقطوعات تحت الجسرات فأنها وقتية وخاصة خلال الزخم المروري وايام الذروة في الخميس والعطل والاعياد فنقوم بالقطع الوقتي

كبير مع جميع دوائر الدولة من خلال اللجان المتواجدة في مديرية المرور والتي تضم العدد الكبير من الكفاءات والخبرات.

وعن مستقبل المطبات والحواجز، يجيب الحمداني ان «هذه القطوعات ستكون ثابتة لأنها قد وضعت بناءً على خطط مدروسة بعد انشاء الجسر والذي بدوره خفف الكثير من الازدحامات والحوادث المرورية وهو ذو نتائج ايجابية جداً».

أما بالنسبة للحلول الجذرية للتخلص من تلك القطوعات فتكمن في «إنشاء مجسرات جديدة من بداية مجسر الامام العباس في الجاير باتجاه شارع ميثم التمار نزولاً بركن البستان ويكون جسر معلق ويتم من خلاله صعود المركبات من مستشفى العباس الاهلي في منطقة الجاير ونزولاً في تقاطع باب بغداد، والذي

بـدوره يقلل من حالة

الاختناقات المرورية».

كما كان لمدير شعبة التخطيط والمتابعة في مديرية مرور كربلاء، المقدم حيدر حسن عبد الحسين حديث أوضح

المرور لأخذ الاستشارة والرأي، ومع كل الاسف لم يحصل هذا ولم يتم الاخذ براى مديرية المرور لذلك نعاني من ان اغلب الاستدارات تكون غير صحيحة وهذا الخلل الحاصل في الشوارع المسؤول عنه مديرية الطرق والجسور، وهذا بدوره يولد مردوداً سلبياً علينا كرجال المرور من خلال كثرة الحوادث والتي نقلل منها من خلال وضع المطبات والاشارات الضوئية ومن هذا المنبر نطالب مديرية الطرق والجسور الاستعانة بالخبرات الموجودة في مديرية المرور قبل البدء بإنشاء اي مشروع خاص بشؤون السير لوضع حلول انية مسبقة لكل مشروع»، مبيناً ان «ما يحصل لا يعد خلافاً ولكن سوء إدارة في داخل المشروع

نفسه ونحن بدورنا لدينا تعاون



حيوية ومن اهم المناطق في المحافظة وهي (سنتر) لدخول وخروج المركبات وحركة المواطنين فيها وتوافد الالاف من المركبات باتجاهها»، مضيفاً ان «هذا القطع الموجود تمّ بعد دراسة من ضباط التخطيط والمتابعة وشؤون السير في مديرية المرور لغرض فك الزخم والاختناقات المرورية ولاحظنا أن له فائدة عالية جداً والذي ولد انسيابية جيدة بنظرنا».

ويلفت الحمداني بالوقت ذاته إلى ان «المعاناة الحقيقية تكمن أصلاً في تصميم المجسرات

ومنها مجسرات باب طويريج، حيث كان من المفترض وقبل إنشائه أن يكون هناك تنسيق بين

مديرية البلدية مع مديرية

الازدحامات والكثافة في المركبات».

وأشار حسن إلى ان «إنشاء الشوارع الحولية في كربلاء ونقل الكراج الموحد الى مكان اخر سيساهم بشكل كبير برفع الكتل الكونكريتية من تحت المجسرات، خصوصاً وإن وجود الكراج الموحد في هذا المكان اكبر عائق نعاني منه، وهذا القطع تمت مناقشته مع محافظ كربلاء واللجنة الامنية فيها وطالبنا بإنشاء مجسر كهربائي لعبور المواطنين في شارع ميثم التمار لتقليل الازدحام ايضاً وخاصة كبار السن الذي يحتاج الى وقت لعبور الشارع مما يؤثر على عرقلة سير المركبات ومنع العبور العشوائي، كما وإن كثرة الساحات الخاصة بوقوف المركبات في شارع ميثم التمار ساهمت بشكل كبير بخلق الازدحامات».

فيما يوضح مدير العلاقات والاعلام في مديرية مرور محافظة كربلاء المقدسة النقيب الحقوقي رياض عيسى الحمداني ان «الغرض من وضع القطوعات المرورية تحت المجسرات هو خلق انسيابية في السير، وجاء ذلك بعد الدراسة الواسعة لحركة السير حيث لاحظنا ان المساحات الموجودة تحت المجسرات ضيقة ولا تناسب عدد المركبات؛ وخاصة ان باب طويريج تعتبر منطقة





اوسع مما عليه الآن؛ لأن الزخم البشري كبير وهناك عدد هائل من الزائرين وخاصة كبار السن ممن يقصدون زيارة الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) فيحتاجون الى مكان آمن يسيرون عليه وفقاً الى السياقات الصحيحة ونطالب بفتح شوارع واسعة بأرصفة كبيرة وعدم استغلالها من قبل اصحاب المحلات». ويلفت عبد الحسين إلى امر مهم أن «التصميم الخاطئ للمجسرات لا يخلق الازدحامات فحسب، وإنما يؤدي بحياة الكثير من السائقين، ومنها مجسر الإمام علي (عليه السلام) في حي سيف سعد، حيث يزهق بسببه ارواح الكثيرين، فهناك أخطاء في تصميمه ومنها الاستدارة القوية التي عجزنا عن معالجتها»، مضيفاً ان «سقوط المركبات من المجسرات في كربلاء ظاهرة منتشرة في الوقت الحاضر يتحملها الشخص الذي صمّم تلك المجسرات فمن المستحيل ان تنشئ مجسراً وتجعل تحته الالاف من المشاة من المواطنين ولم يكن هناك مصد (سياج واقى اضافي) لهم وناشدنا الجهات المعنية كثيراً في ذلك وحصلنا على مردود ايجابي مؤخرا في مجسر منطقة باب طويريج ونطالب

فيها عدّة نقاط مهمة، حيث يقر في بداية حديثه أن «هنالك خطأ كبير قد حصل من قبل الجهات التي قامت بتصميم المجسرات في المحافظة ومنها مجسر منطقة باب طويريج، حيث كان من المفترض أن يكون المجسر بشكل أطول مما عليه الان ليمتد لمسافة أوسع، وكان بالإمكان ان تكون الفعالية اكبر مما عليه الان لذلك الازدحامات قلة ولكنها لم تنته والدليل عندما تعايش المنطقة ميدانيا تلاحظ هناك زخم مواطنين ومركبات وبمختلف انواعها، وهناك امكانية كبيرة من قبل المختصين بإيجاد الحلول المناسبة بالحد من ظاهرة الازدحامات ومنها التخلص من الكراج الموحد ونقله الى مكان اخر للتقليل من الزخم الحاصل وبحدود العشرة الالف مركبة تابعة الى الكراج الموحد».

وفيما يخص كبر مساحة الارصفة، يقول عبد الحسين: «من وجهة نظري المتواضعة نحتاج الى ارصفة بمساحات

بنفس المصد ان يكون موجوداً متكرر هذا الامر يتطلب اجراء تنظيم لحركة السير والمرور بقدر الامكان مما يخلق انسيابية بالشكل الصحيح، وقد دعا مديرية المرور ان تقوم بدراسة واسعة لتلك المجسرات التي تعاني من الازدحامات المرورية وخاصة في الفترات الصباحية والمسائية واولقات العطل الرسمية والمناسبات الدينية وبعد وضع الكتل الكونكريتية لاحظنا ان هناك تحسناً بسير المركبات بما في ذلك قلة الازدحامات والتي حصلنا من خلالها على مردود ايجابي حسب اراء الكثير من المواطنين».

ويشاركهم الرأي، معاون مدير قسم مرور بلدة كربلاء المقدسة، المقدم هيثم مهدي قائلاً: «بعد الدراسة الواسعة لكثرة العجالات وظهور اماكن تبضع وترفيهية ناهيك عن ان محافظة كربلاء تستقبل الالف الزائرين بشكل يومي



ويعلل مهدي رأيه بوضع هذه الحواجز إلى ان «تصاميم الاستدارات في المجسرات الحالية ليست صحيحة وتتسبب ببطء عملية السير،

العوامل السلبية المساعدة في ذلك خاصة في مجسر منطقة باب طويريج التي تعتبر العصب الحيوي ومركز مدينة كربلاء، وللحد منها يجب نقل الكراج الموحد الى مكان اخر او استخدام الباب الخلفي للخروج، بما في ذلك انشاء مجسر كهربائي للمواطنين المشاة في شارع ميشم التمار يساهم بشكل كبير من العبور العشوائي للمواطنين وخاصة كبار السن الذين يحتاجون الى وقت لعبورهم مما يولد الازدحام، كما ان انتشار ساحات وقوف السيارات في منطقة باب طويريج ساهم بشكل كبير بوجود وانتشار الازدحام فيجب تقليصها نوعا ما، والعامل الايجابي الذي يساهم بشكل كبير بالحد من ظاهرة الازدحامات هو الاسراع بإنشاء الشارع الحولي المحيط في محافظة كربلاء.

وضعنا خطة واسعة للحد من ظاهرة الازدحامات وبصدد الموافقة عليها من قبل الجهات الحكومية المعنية؛ ومنها نقل الكراج الموحد الى مكان اخر وفي حالة صعوبة نقله فهناك خطة بديلة عنها وهي فتح الباب الخلفي ليكون باب للخروج والباب الحالي للخروج يكون باباً للدخول، فكلما ابتعدت باب الدخول للكراج الموحد عن منطقة باب طويريج فيكون عامل ايجابي للتخلص من بعض الازدحامات، لانه مثلما يعلم الجميع ان دخول المركبات الى الكراج الموحد يكون وفق تنظيم الكتروني منتظم وبذلك تمتد المركبات من الباب الخاصة بالدخول الى منطقة باب طويريج.

ومن خلال ذلك فان الكتل الكونكريتية والقطوعات تحت المجسرات ظاهرة مستمرة لوجود عدد كبير من



كما تؤدي إلى الحوادث المرورية الكثيرة، ولو قمنا برفع تلك القطوعات لعادت الازدحامات الى وضعها السابق»، مؤكداً ان «هناك عدة امور نحتاجها من اجل الحد من ظاهرة الازدحامات ومنها استكمال البنى التحتية وتوسعة الطرق وخاصة في منطقة باب طويريج التي تعتبر ملتقى المحافظات الوسطى والجنوبية اضافة الى وجود الكراج الموحد والساحات الخاصة بوقوف المركبات وكل هذه العوامل تساهم بزيادة الازدحامات بما في ذلك العبور العشوائي للمواطنين». ويضيف مهدي، «نحن كمديرية المرور في كربلاء



عمدني بسلام وتقبلني في شهر ربيع القرآن

حيدر عاشر

سيدي.. أنزوي بذاتي وألغي المسافة والزمن بيني وبين الامل، وأغسل روحي بضيء روحانية ضريحك المطهر، وأرسم لثنسي اللوامة، بكلام الله تراثيم الدعاء الدائر حولك: ذاتي وكتاب الله الذي لم يزل يعطي الثمر في كل مكان وزمان، يتناجيان لعل روحي تبصر امامها فيعمدها بالطهارة والقبول..

سيدي، عمدني بسلام وتقبلني في شهر ربيع القرآن، وأرفع عني ظلمات الاوهام، وأفتح لي ابواب الرحمة، وانشر علي الحكمة، وألصق جسدي المحبول بتربتك، المصبوغ بألوان الاحلام، وبرذاذ الزاثرين.. على ارضك وحولك، وصيره كيفما تشاء.. فأنا التكوّر بين يديك صرخة غير واضح صداها، وصورة انسان يأمل ان تصطفيه ارضك فيكون انسان..

سيدي، أنا هو.. هل تراني أعصر جيبي بتربتك..؟ هل تراني أدوس ترابك أمانا كالأخرين..؟ هل ترى روحي تتباهى أنها خلقت على ارض ظهور كارضك..؟! وجزعت النفس بأول صوت نطق اسمك، الى ان كبر الجسد- ظلت لوامة جزوعة حزينة في السرو وفي خلوات كربلائك تتهبى الى مشهد لقاءك.. والقلب مازال يخفق تحت الضلوع، يبحث في الوجوه يتحسس القلوب، يساير النفس والروح، ويلمس قلوب العارفين، مؤمنا أنهم في قاموس الامامة الطريق الصحيح..

سيدي، أرى كل شيء ولا أراه في ليلة جعلتها خير من الف ليلة، لكنها تشهد لي أنني في ليلة بلون الجنة، كسرت في جسدي كل الرغبات، وفكت عن روحي كل الاوهام، وعطلت منظومة الاماني في نفسي، ففاض القلب شوقا وحباً ورضاً، جعلتني أهبم بين الروضتين كأنني أرى كل شيء ولا أراه.. انها حاسة الجمال تشم رائحة وجوده ولا أراه.. آه يا حاسة الانتظار، كم تذيبك الليلة من جمال المشهد المقدس رؤيا (المكان.. القرآن.. الدعاء.. الانسان..)

الكل يتصفحون قاموس الامامة وينتظرون اللحظة التي تفتح ابواب السماء لتسجل الملائكة اسماء الوالدين.. فيبينهم وبين التعميم لحظة نور بمسيرة عام..

آه يا حاسة القبول، كم تذيبك الليلة من حلاوة الشعور بمشهد القبول، فمن الاكف ينساب الدعاء ضوءاً على الوجوه وفي العيون، وعلى الجبين أثار تركتها السنون تتوهج نورا، فينضجر في القلب قبولا لا مرد له.. سيدي، هذه ليلتك العظيمة، صيرني أملاً مقيماً في قلبي، اتوق لقبولي عندك، انظر الي، فمن لم يقدر ان يحس بالرضا لن يشع قلبه بالقبول، لم اياس سأظل ارفع بصري للسماء في محراب صاحب الدماء الزاكيات، لا ريب انك الان تراني اتوسل اليك، وتدرك ان حياتي هبة خالصة لمن وهبته الكرامات، الامامة من ولده والشفاء في تربته والدعاء مستجاب تحت قبته انت معي هنا يا سيدي في رحاب العتبة كأنني أرى كل شيء ولا أراه.

صرخة الولاء

موسى جعفر المعمار

لبي لأجل الثائرين نداء
 حمراء كالشمس الاصيل دمءاء
 اذنباب هند والخناب الطلقاء
 لءاء لءاء صوت الضباء عواء
 عمء ربوع الرافدين ولاء
 يعلوا الوسبعة واضحا وضاء
 خفاقة كالباقات صفاء
 تلك الفصائل والحشود سواء
 وتجحفلت للمكرمات رضاء
 زحفت جموع الثائرين سماء
 والنصر طرز اية ولاء
 في محكم التنزيل ضاء بهاء
 نسعى لنرضي ساسة سفهاء
 نحو الجهاد وثابة نجباء
 هم من ينير العلم والعلماء
 ويفوح طيب المرقدين شفاء
 فيك ارتقى صرح الوفاء ادباء
 والفتح لاح وشاعى الانباء
 عذبا فراءتاً ساءغائلاء

علم سما في الرافدين وفاء
 من كربلاء الدم اعلن فتوة
 ماهاب أرجاس السقيفة لا ولا
 بل همه يحمي الديار واهلها
 في كعبة الاحرار شاعى صرخة
 وتناخت الارواح والحق ارتقى
 وتسامت الرايات فوق قبابها
 سارت ومبدؤها الشهادة والفدا
 وكتائب التوحيد لمت شملها
 وغدا لواء الحمد يحدوه الهوى
 ثم اهتدينا اية خصت بهم
 والنور شرفهم وشادب (هل أتى)
 لا لن نهادن طاغياً كلا ولا
 بل للولاية والهداية نرتقى
 هم نور طه والزكية فاطمة
 هم خير ابواب الجوائج للورى
 بوركت يا ابن الضادى رمز الوفاء
 وتوسمت بالنصر ودوحة قائم
 غذتك تربة كربلاء بفضيها

هامة تمطر دما

ميعاد كاظم اللاوندي

الصائمون في جوف الليل يتسحرون، والرجس منشغل بحياكة شراك المؤامرة لاغتتيال النور.. مبعوث أنا من قبل كل افاك اشرف، مهمتي استل روحا عجزت عن زهقتها كل الحروب وصناديد الوغى، امرتني رؤوس الضلالة قائلة: وحدك من يطفئ نور الله.. وحدك من يخنق صوت احمد!

يترصده بعيون الغدر، يجول خلصة بين طرقات الكوفة ساعة السحر، ينقر استار الليل، يطلب عوناً ليواري خلفه سوءة جنايته النكراء.. كن لي حليفاً رصداً، لأشق طريقي الى محرابه فأطلق هامته العلياء.. الغيظ يستعر بالضغينة عطشاً، وألسنة الحقد تنشب في احشائي، سأمسك على دماؤه قبل طلوع الفجر.

يد الأمير تصارع قبضة الباب، مسمار يتعلق بردائه ليمنعه من الخروج المشووم، وعلائم الموت صواخ تعترض سبيله.. إوزات ترجوه المكوث قليلاً للتوديع الأخير؟

السماء مزدحمة بأملأكها، تتأهب رهبة واجلالاً لاستقبال صريع ليلة القدر، المحراب حزين، ما بال انفاس هذا الليل.. كثيبة كأن الخطوات غير الخطوات، تبدو متسائلة.. متناقلة كخطوات المشيعين (أشدد حيازيمك للموت فإن الموت لا يقيك....!). (تهدمت والله أركان الهدى)

صوت الناعي وهو يجلجل مسافراً عبر أثير المسافات.. عاجلاً تبثه حناجر الاوصياء والمرسلين.. الله أكبر.. الله أكبر.. حي على الشهادة.. حي على الوداع.. فيشق ذاك الصوت الجليل لجبرائيل من عنان السماء سكون الليل، وصمت الأجواء.. لتنبجس من الهامة المقدسة حمماً حمراء.. اسراراً ملكوتية هاتفة: (فرت ورب الكعبة).

تندفع جيوشاً من موت صامت تطلب أذناً من نفس الرسول.. أيقظ لنا يا مولانا اقتحام عروقك القدسية؟ فيهمس لها بنداء الصبر والتسليم ان أفتك بعروقي، هذا ما وعدني حبيبي به، وانا لأمره مطيع والى ربي منيب.. فموعدي معه امسى قريباً.. قريباً، وويلاه اضحت هامة الدين تقطر دماً، وتعصبت بعد اذ كانت للدين تاجاً، بالأمس كان يحمل على ظهره خبزاً وأماناً، والجياح على الابواب تنتظر قدوم الليل.

بات الامير يحتضر، والايام على بابه تحمل اقداحاً بيضاء بياض براءة احلامهم في عودة ابيهم ليغمرهم بعطفه من جديد.. متأخرة جاءت تحمل بين كفيها الصغيرتين كأساً من لبن، نادت بلوعة حزنها تسعى خلفهم بلهفة اليتم.. امهلوني الى اين؟ عد يا ابي وخذ من يدي لكي أسقيك يا ملاذ الخائفين.. لكن هيهات فأنى للبدر الاقل ان يعود! فلا طرقات حنان بعد الآن تؤنس بابك وطارقها ها هو ذا نعش محمول على الاكتاف الى حيث الغروب.



يا راكباً ظهر الخلود

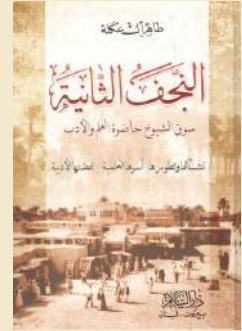
اهزم فالول المعتدين
 ويا أمم أن الخائفين
 ادحضن دعاء الزائفين
 تجعل لهم من عارفين
 هذا لعمرك من سنين
 فالعزم عزمك لا يلين
 ضرباً بهم لا تستكين
 واجهتهم.. ليت العرين
 ولا تدعهم ... حائقين
 وسبيي لهم.. كذب وهين
 قلبت الشمال على اليمين
 وابتن من أنزع بطين
 يا من لها في كل حين
 دين الاله وخير دين
 ركوب ذو عقل حصين
 مقدام يا رمز .. الحنين
 اركب ركوب .. مصممين
 محمدي .. بربر العالمين
 اركب فديتك من رصين
 وانبت اصفى من .. معين
 وكننت اوفى من قرين
 ولزيتن .. نعم الامين
 والريحان والحر اليقين
 وحامياً خرم الحسين
 قمر موعين للحسين
 ليعباس مقطوع اليدين
 بذل اليدين وكل عين
 يا فذل انبت مع الحسين

اركب بنفسي يا اخي
 عباس يا رمز الوفاء
 اركب بنفسي يا اخي
 زلزل بهم ارضاً ولا
 فاليوم يومك يا اخي
 اذهب لهم لا تنثني
 واعمل بسيفك فيهم
 لا در درهم .. اذا
 اركب بنفسي يا همام
 فسبيلنا دين الاله
 انبت الذي ان شئت
 بوركت ابن الطيبين
 اركب بنفسي يا اخي
 حتى يودع على هداه
 اركب بنفسي يا اخي
 ياساقي العطشى ويا
 اركب بنفسي يا اخي
 اسحق حشود البغي
 اركب فديتك ما هما
 عباس انبت .. الضن
 يامن وفييت بعهدنا
 حيث الوفاء الى الحسين
 اركب فانت الروح
 يا اركب اظهر الخلود
 بوركت من فذومين
 فسبلام كل الخلق
 ونظن نهتف للذي
 الف الف سلام عليكم



مدينة النجف الثانية..

سوق الشيوخ حاضرة العلم والأدب



صباح محسن كاظم



ا. طاهر آل عكلة

لكل مدينة وظيفتها، وخصائصها، ومزاياها.. هناك مدن بحرية، وأخرى صناعية، وزراعية، وسياحية أثرية - دينية، ومدن ثقافية.. ومن المدن الثقافية الكبرى بالعراق النجف (الكوفة) و(البصرة) في أزمنة العلم والفكر والفقهاء واللغة حتى إن مدرستي (الكوفة والبصرة) خرّجت أساطين علماء اللغة وغيرها من الأفانين.

ومن المدن التي أثرت الحياة الثقافية بعصور مختلفة من تأسيسها إلى اليوم (سوق الشيوخ)؛ فالحضارة السومرية تركت ربايتها بالبشرية من تخوم هذه المدينة من أور - أريدو - سومر - لكش و... من المواقع الأثرية تتحدث عن عطاء الحضارة السومرية التي أقنعت العالم بدخولها إلى لائحة التراث العالمي باليونسكو، وهم لهم الفخر بضم أولى مدن الإستيطان الحضاري البشري..

لشعراء من سوق الشيوخ، وأجيال من المبدعين الذين تعج بهم المدينة، فالمعروف إن سوق الشيوخ مدينة تنتج الأدب بشقيه (الفصح- الشعبي) فضلاً عن تقديمها للسانة، الرجال الشجعان، والشيوخ الكرام، وفي سيرة المؤلف إنه مواليد ١٩٥٩ من سوق الشيوخ هاجر بعد عام ١٩٨٠ دارساً الفقه، وعاد بعد ٢٠٠٣ ليستقر بـ كربلاء المقدسة ولديه العديد من المؤلفات الإسلامية الصادرة

البداية، فارتأى مدحت باشا الانتقال إلى مدينة أخرى تشاد على الفرات إلى الشمال منها، وقد شرع ببناء المدينة فعلاً حيث وضع تصميمها مهندس بلجيكي (جولس تلي) وسميت الناصرية نسبة إلى ناصر السعدون (أمير قبيلة المنتفك)، وممكن القول أن الناصرية أول مدينة تشاد في العراق على الطراز الحديث إذ هي ذات شوارع عريضة مستقيمة، وقد تقاطعت تقاطعاً هندسياً جميلاً، وهذا

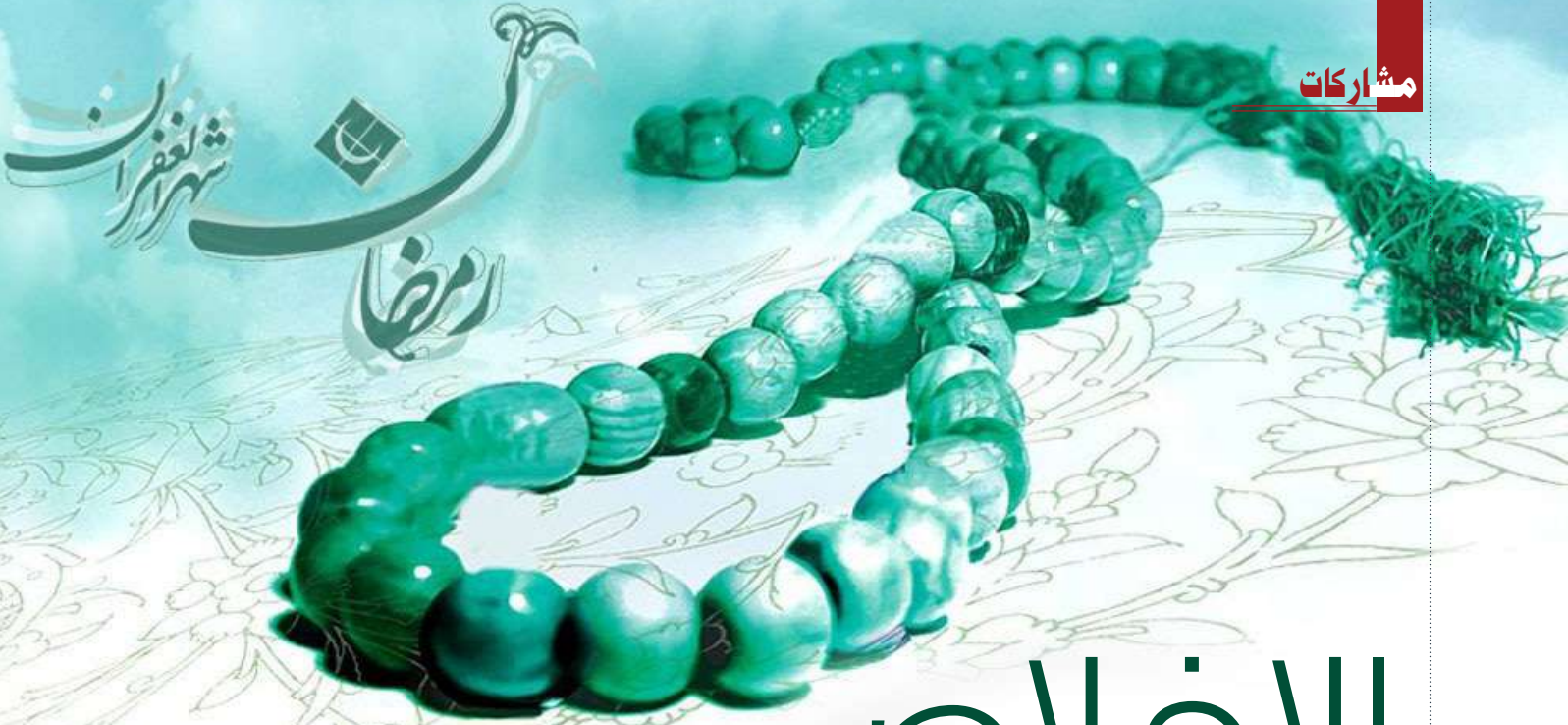
في كتاب الباحث الإسلامي والخطيب المؤلف (طاهر آل عكلة) بأربعة فصول، دون تأريخ سوق الشيوخ بكتابه الموسوعي ب(٧٤٢) صفحة.. ورد بالفصل الأول لتاريخ شيوخ المنتفق والثاني تاريخ المدينة النشأة والتطور أما الفصل الثالث البعد العلمي السمة الواضحة والطاغية على المدينة، فيما وضح «المؤلف» في الفصل الرابع الصبغة الثقافية كان حافلاً بالأدب والأدباء. (النجف الثانية سوق الشيوخ



حاضرة العلم والأدب نشأتها وتطورها أسرها العلمية نهضتها الأدبية) الصادر عن دار السلام / بيروت / ٢٠١٦ / ط ١.. جهد علمي وتوثيقي كبير للمؤلف الغزير بعلمه، والكتاب إغناء للمكتبة العراقية والعربية ولن يعشق تأريخ بلده ووطنه.. تضمن دراسة وافية شاقية كافية لإمارة المنتفك (المنتفق) والوجود العثماني، والعشائر العربية، والمعارك ضد العثمانيين الظلمة، كيف كان يجبون الضرائب بعنوة، وكيف قاومت العشائر بالجنوب تلك السلوكيات التركيبية التي كانت ولا زالت تسيء لشعبنا، ثم مرّ في ص ١٠٩ بتأسيس الناصرية: (كانت بلدة سوق الشيوخ هي مركز اللواء في

العلمية في سوق الشيوخ، ونزوح عشرات الأسر للإستيغان فيها، وتطرق بفصول عديدة للشخصيات العلمائية، والدوواين، والأسر العلمائية التي كانت تمثل الإمتداد العقائدي لعاصمة العلم النجف الأشرف، وزين كتابه بالقصائد العديدة

الأمر لم يكن مألوفاً في العراق يوم ذاك) يؤشر بالهامش إلى المصدر علي الورددي، لمحات اجتماعية: ٢٦٥ / ٢، بالطبع هذه المعلومة يذكرها كل من كتب بتاريخ العراق منذ قرون إلى الآن. وقد حشد السيد « طاهر آل عكلة » بكتابه التاريخ



عبد الستار جابر الكعبي

الاخلاص في شهر الصوم

الانسانية والاخلاقية بما فيها اعمال الخير من اطعام الطعام وتفقد العوائل الفقيرة والايام واسر الشهداء من القوات المسلحة والحشد الشعبي وعدم التبذير في شراء المواد الزائدة واعتماد طبق واحد في الافطار والسحور، وعدم رمي الطعام الزائد والحرص على توفيره للمحتاجين...

وختاماً اؤكد واذكر قول الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): (من استطاع منكم ان يقي وجهه من النار ولو بشق تمره فليفعل، ولو بشربة من ماء، فان لم تجدوا فبكلمة طيبة، ايها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط)...

يجب تفقد الفقراء والمساكين لأنهم احوج في هذا الشهر وهكذا اعمال في هذا الشهر هي عبادة لا يعلم بها العبد الا الله تعالى وهو الذي يجزي عليها وكذلك لا يعلم صدق العبد الا الله تعالى حيث قال تعالى: (كل عمل ابن آدم له، الا الصيام فانه لي وانا اجزي به) لذلك فاننا بحاجة الى ان يفتح الله لنا باباً من الرحمة نلتمس منه العفو والغفران عن تقصيرنا في حق عبادته واقترافنا الذنوب الكثيرة حيث اننا واثقون بأن الله تعالى يتجاوز عن سيئاتنا اذا اخلصنا في هذا الشهر الكريم وسائر الايام..

لذا علينا ان لا نجعل من طقوسنا العبادية واجواء الشهر الفريد من حياتنا وتحركاتنا فقط طاعة عبادية وحدها بل تشمل كل النواحي

وعديدة وبه تضاعف الاجور ويزداد الثواب وتكون به العباد اكثر حبا وصفاء ونقاوة لاستقباله والترحيب بقدمه والتهيؤ للتبرك به بشتى الوسائل والطرق التي تقرهم الى الله ليعيشوا في ظل رحابه وعطاءه الجميل طيلة ايامه المباركة وحيث انه شهر القران الذي نزل به الامين جبرائيل (عليه السلام) على رسولنا الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو شهر القيام لأنه لكثرة العبادات به، والتقرب لله حيث تكثر الطاعات والاقبال بقلوب محبته ترجوا الله تعالى بالعتق من النار.

وهو شهر الصدقات وتفطير الصائمين ولو بشق تمره لكسب الاجر والثواب واعتبار ذلك بمثل اجر الصائمين ولا ينقص من اجرهم شيئاً وبهذا الشهر

شهر رمضان المبارك يعتبر عند بعض المسلمين هو الركن الثالث من اركان الاسلام وعند البعض الاخر هو الثاني من فروع الدين، ومهما كانت المسميات والآراء بين المذاهب، فانه شهر رمضان الذي بدونه لا يستقيم الدين الاسلامي، حيث قال الله تعالى في كتابه الكريم: (يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) - البقرة 183 - . وهذه الاية جاءت تأكيداً بأن شهر رمضان جاء فرضاً على كل بالغ عاقل من المسلمين وليس اختياراً او رغبة وان من يحاول ترك صومه بدون عذر يعاقبه الله تعالى عليه، ويعد هذا الشهر الكريم من افضل الشهور وبه خصّ الله تعالى العباد وجعل به مزايا كثيرة

القانون وتأنيب الضمير

علي علي

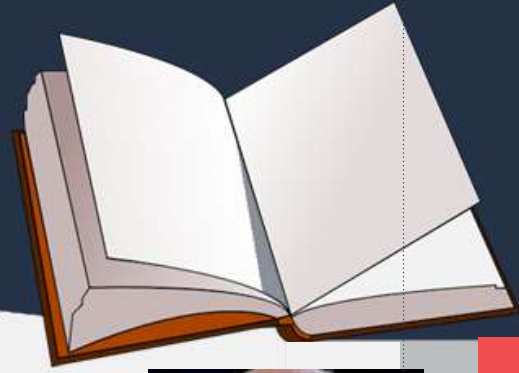
الوكت)، الأمر الذي سول لهم إطلاق العنان لنفوسهم في تنفيذ السرقات تلو السرقات، غير آبهين بالنار التي ستستقر في بطونهم، وهم لا يراعون من ردع المجتمع لهم، بل هم يتهادون في غيهم بكل أنانية، وهنا يجب أن يكون لسطوة القانون صوت مدوّ، يعلو فوق الأصوات الناشزة المتصيدة في عكر المياه، والتي تنخر في مؤسسات الدولة، فبالقانون الصارم والحازم وحده يخرج العراق من النفق المرعب الذي ولج فيه منذ أربعة عشر عاماً، وبالقوة وحدها يتغير الحال الى ما يصبو اليه العراقيون في بلدهم، وبغير القوة والصرامة في تطبيق القانون، لن تكون هناك دولة وفق المعايير الصحيحة اسمها العراق، بل ستكون غابة.

المسؤولين في مراكز القيادة ومواقع صنع القرار، التحلي بالتزهر عن صغائر الأمور، تلك التي عهدناها بالعشرات بل المئات من متبوعي المناصب المرموقة في البلد، وما صغائر الأمور التي قصدتها إلا الجانب المادي والمنافع الشخصية التي سعى اليها السابقون، والتي على اللاحقين تجاوزها وأخذ العبرة والعظة من النتائج التي أفضت اليها مع غيرهم. إذ لو استرجعنا ما آلت اليه سياسات خاطئة انتهجها مسؤولون في الدولة، للمسنا أن الضرر الأكبر كان يقع على كاهل المواطن، وهو الخاسر الأول من تهورات ساسته، وما من مال مسروق إلا استحال الى جمرة في بطن سارقه، والسارقون قطعاً يعلمون «إنما يأكلون في بطونهم ناراً»، لكن، ولسوء طالع العراقيين أن تأنيب الضمير، ومحاسبة النفس ليست عاملاً فاعلاً لدى أغلب ساسة (هذا

يوما أمام خالقه، غير أنه لا يوليه حسن بدء ودوام فعل ومسك ختام..! والعجب كل العجب، لمن يرفل بالخير والنعيم في ظل منصب قيادي او وظيفة مرموقة او جاه يُحسد عليه، ولا يصونه بما يرضي الأحكام السائدة على أقل تقدير، بتطبيق العدل والإنصاف والحسن بالرعية، أعني على وجه التحديد كل من تبوأ منصباً في الحكومة او في مؤسسات الدولة، ممن له تأثير مباشر او غير مباشر على حياة الفرد العراقي الآنية والمستقبلية. فهل أنستهم المناصب ومغرياتها الدنيوية، النهاية الحتمية لوجودهم؟ وهل أحل لهم كرسي السلطة، ما حرمه الله والمنطق والعرف والأخلاق والإنسانية. في أيامنا هذه ونحن نستشف بصيص أمل من كوة ضيقة، بانفراج أزمتنا وانتقالنا -كما يفترض- من حال الى حال خير منه، على

«عش كل يوم في حياتك وكأنه آخر أيامك، فأحد الأيام سيكون كذلك». ما تقدم من كلام يحمل بين ثناياه أكثر من معنى، وينطوي فحواه على مواعظ ودروس، وسعيد وذو حظ عظيم من يترجمه الى حقائق تلازم أفعاله وأقواله في حياته. فبصرف النظر عن تعدد أجناسنا وأدياننا ومعتقداتنا، هناك حقيقة مطلقة نؤمن بها جميعنا، تلك الحقيقة هي الموت، فكل فرد منا على يقين انه يموت يوماً ما، سواء أعاجلا كان هذا أم آجلا! ونعلم جميعنا أن الموت ليس نهاية المطاف، بل هو بداية حياة عليا، تلك الحياة التي كنا قد وضعنا لبناتها الأولى في حياتنا الدنيا، وكما قيل:

الموت ما عفا عن عبد ولا ملك كالنهر يجرف الأقدار والذهب عجيبي على من يوكل اليه أمر قوم، وهو عالم علم اليقين أنه سيحاسب عليه، ويُسأل عنه



قرأتُ لك..

تحديات حقوق الإنسان في العراق



دفاعاً عن الكلمة الحرة والحق في الحياة الكريمة، فأصبحوا معها رموزاً للمقاومة والثبات على المبادئ، وقناديل أضواء لشعوبهم، وللبشرية جمعاء، دروب الاستقلال وصون الكرامة والحرية.

ويضيف، كان لإطلاق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في باريس في ١٠ كانون الأول عام ١٩٤٨ إيذاناً بمرحلة مختلفة أصبح بها صون كرامة الإنسان وحقوقه هدفاً سامياً، فالإعلان بالإضافة إلى رمزيته الأخلاقية والسياسية في إدانة جرائم الإبادة وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وإعلانه من باريس التي كانت قد تحررت توا من الاحتلال النازي، فهو أول وثيقة دولية ألزمت الدول باحترام حقوق الإنسان الأساسية، وأصبح منذ تلك اللحظة علامة فارقة في التاريخ البشري.

لقد اكتسب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان منذ إعلانه في عام ١٩٤٨ أهمية عظمى مع الزمن، مقارنة بما كان عليه الوضع قبل الحرب العالمية الثانية، كذلك تطور نظام الأمم المتحدة الدولي كثيراً

بموضوعة حقوق الإنسان، وبداية مع الجذور التاريخية لهذا المفهوم، ثم عنوان ملف ميسس، وانتهاكات مسكوت عنها، الموروث الاجتماعي، الانضمام للاتفاقات التعاهدية الدولية، هجوم داعش، الإرث الاستبدادي، مقاتلون أجنب أم ارهابيون؟، الحروب والفقر، منظمات حقوق الإنسان الدولية، الانتفاء إزاء الصهر القسري، حقوق الإنسان ودحر الإرهاب).

وبدءاً مع الإضاءات التاريخية، حيث يقول الجنابي ان «التاريخ البشري قد شهد انتهاكات لا تحصى على أيدي الحكام الطغاة والغزاة، ممن ارتكبوا أفعالاً وحشية على مر العصور، كما شهد أيضاً صوراً بطولية لأفراد وجماعات وشعوب في مختلف مناطق العالم، ممن سعوا إلى الانعتاق من العبودية والتعسف والاضطهاد والتمييز، بسبب اللون أو العرق أو المعتقد أو الوضع الاجتماعي، وسجلوا بذلك صفحات مضيئة في النزوع البشري نحو الحرية والمساواة، وقدموا تضحيات كبرى، سجنوا وإبعاداً أو تعذيباً أو قتلًا أو صلباً،

إنَّ الطريقَ إلى تحقيق حقوق الإنسان ليست معبّدة وسالكة، وليست قابلة للاستيراد من الخارج، أو في التوهم بتحقيقها بمجرد إصدار قوانين أو دساتير تعنى بتنظيمها، فحتى الديمقراطيات الكبرى تسعى جادة إلى تحقيق حقوق الإنسان وتطبيق مبادئها وبما يتناسب مع متطلبات التطور البشري المعاصر».

نبدأ بما انتهت به سطور كتاب (تحديات حقوق الإنسان في العراق)، للوزير حسن الجنابي، الصادر عام ٢٠١٦، بواقع (٧٦ صفحة) من القطع المتوسط، حيث يبحث الجنابي موضوعاً في غاية الأهمية أصبحت حلماً لكل العراقيين، وإن كانت ليست بالجديدة ولكن ربما لهذا الاهتمام من قبل المختصين والمهتمين والمتصددين للمسؤولية أن يساعد بترسيخ مفهوم حقوق الإنسان في بلد يعيش تجربة ديمقراطية بكره وظل لعقود من الزمن يعاني من الاضطهاد والحرمان، يقسم الجنابي كتابه إلى (١٢ عنواناً فرعياً) تتصل اتصالاً مباشرة

سلامٌ وليس استسلاماً!

من كتاب (الإمام الحسن - عليه السلام - رائد السلام في الإسلام) للسيد محمد علي الأشيقر



وأصبحت قضية حقوق الإنسان قضية مركزية فيه، بالرغم من استخداماتها السياسية وانتقائية تطبيقها في كثير من الحالات.

فالنظام الدولي الجديد قائم على ثلاثة أعمدة هي السلام والتنمية وحقوق الإنسان، وتحاول المنظمة الدولية قدر الامكان تسهيل سير الدول الأعضاء بهذه الاتجاهات المتناغمة الثلاث، ولكن على طرق معبدة بالنوايا الحسنة، في ظل صراعات تختلف في خصمها مقاربات الدول فيما يتعلق بتلك المفاهيم اختلافاً جذرياً.

ونقرأ: أن العراق وهو عضو مؤسس في النظام الأممي، ما زال غير قادر على تحقيق تقدم ملموس على مستويات السلم والتنمية وحقوق الإنسان، لأسباب عديدة، بقدر تعلق الأمر بحقوق الإنسان، منها الانغماس في صراعات وحروب داخلية وخارجية وانسداد الآفاق السياسية والتنموية، الناتج عن سياسات الدكتاتورية المغامرة والعشوائية ومتعلقاتها التدميرية، وبالأخص الحصار الاقتصادي الطويل والاحتلال والارهاب وغير ذلك من نتائج وشروط وتعويضات أدت فيما أدت إلى من التباس في الأولويات الوطنية ومنها قضية حقوق الإنسان.

يتبع..

وعبيد الله بن العباس).
٦. رغبة الإمام الحسن (عليه السلام) في فضح معاوية وكشف خبثه وسريته أمام الأَشهاد وما يكنه في نفسه من تعد على العقيدة الإسلامية واستهاتته بدماء المسلمين وتبذيره للمال العام وتجرده من القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية.

٧. إن عصمة الإمام الحسن (عليه السلام) ودرأيته بأُمور الأمة، فهو أعلم بمصلحة المسلمين وسبل الحفاظ على أرواحهم وأموالهم من القتل والنهب. فإلى لعظمة هذا الإمام المظلوم، حين اشترط على معاوية شروطاً هي في مصلحة هذا الدين، (وليس مصلحة)، وحفاظاً على أرواح أهله وأصحابه المخلصين، والتي تعد بحق وحقيقة واحدة من أروع الاتفاقات والسياسات عبر التاريخ والتي اختص بها الإمام الحسن (عليه السلام) حيث أنه بهذا الصلح قد صان المبادئ والأفكار الإسلامية الجليلة وحفظ أرواح الناس من الإبادة والتصفية حيث غذا بذلك معزاً للمؤمنين وميضاً لوجوههم وبطلاً ورائداً للسلام من دون منازع.

لم يكن الإمام الحسن (عليه السلام) ليرفع وثيقة الصلح مع معاوية وبأي حال من الأحوال، لو كانت الظروف السائدة اعتيادية وطبيعية، وأخلص له وأطاعه قومه وقادة جيشه، إل أنه اضطر مرغماً مكرهاً وعلى أحر من الجمر في إمضاء هذه الوثيقة، رغم علمه بأن معاوية هو من طغاة الأرض وفساقها وأشرارها لا يلتزم بعهد ولا يفني بوعده، وكان ذلك - إمضاء وثيقة الصلح - للأسباب التالية:

١. العصيان والتمرد والانحلال الذي أصاب جيش الإمام الحسن (عليه السلام) ومن الأغلبية.
٢. قوة جيش معاوية من الناحية العسكرية وإطاعة أفراد له طاعة عمياء.
٣. رغبة الإمام الحسن (عليه السلام) في حقن دماء المسلمين وعدم إراقتها من دون مبرر.
٤. تعرض الإمام (عليه السلام) لعدة محاولات اغتيال بسبب اضطراب وعدم استقرار الوضع الداخلي.
٥. خيانة قادة الجيش وزعماء البلد واتصالهم بمعاوية وانتقالهم إليه، ومنهم كما يذكر التاريخ (الحكم الكندي، والمراد،

عادات وتقاليد غريبة في رمضان...!



تتميز بعض دول العالم بعدد من العادات والتقاليد، وخاصة في شهر رمضان المبارك، إلا أنها لا تخلو من الطرافة والغرابة وترتبط بقدوم الشهر المبارك، وكان من أكثرها طرفة أن المسلمين في ليبيريا يقاطعون الاستماع لأي نوع من أنواع الموسيقى، وإذا استمع أحد المسلمين للموسيقى في شهر رمضان ينظر إليه المجتمع على أنه (مفطر) ولا يصوم رمضان. وتختلف تلك العادات الموجودة في هذه الدول؛ فمنها الفرح باستقبال الشهر وترقب هلاله وتهيئة المساجد والمصليات والتهنئة بحلوله ووصوله، وصلة الأرحام وتبادل الزيارات وكثرة المصلين والعابدن من جميع الطبقات صغارا وكبارا، رجالا ونساء، أغنياء وفقراء، إضافة إلى النشاط الجيد في العبادة من صلاة وتلاوة واعتكاف ودعوة وإنفاق في سبيل الله، وغير ذلك مما اعتاده الناس في رمضان.

نيجيريا:

ان افضل أكالات الإفطار في نيجيريا هي (إيكومومو) وهي أكلة مصنوعة من الذرة المطحونة ومعها (أولي لي) وهي مصنوعة من نبات اللوبيا أو (أكارا)، وبجانب ذلك توجد الفواكه مثل الموز والبرتقال، ومن عاداتهم أن يأكل كل فرد من الأسرة بصحن مستقل ولو كان صغيراً.

الهند:

يتناول الهنود عند الإفطار والسحور (الغنجي) وهي الشورية التي اعتادوا على تناولها لما تمنحه للصائم من قوة، فهي تحضر من دقيق الأرز وقليل من اللحم وبعض البهارات.

ويحرص الهنود على تناول الفواكه على أنواعها كالتمر والبرتقال والعنب وغيرها، وهم يحتسون مشروب (المهير) الذي يعتبر المشروب المفضل لديهم في أيام الصوم، وهو يحضر من الحليب والسكر واللوز.

اليونان:

يستعد المسلمون ذوو الأصول العربية لاستقبال شهر رمضان في اليونان بإقامة (المصليات) التي تستخدم في الإفطار الجماعي، وكذلك إقامة المسابقات والأنشطة الرمضانية، كما يتميز هذا الشهر بانتعاش حركة التجارة فيقبل المسلمون على شراء المستلزمات والحلويات الرمضانية.

الكاميرون:

يحرص المسلمون في الكاميرون على عدم غلق أبواب البيوت والشقق طوال شهر رمضان المبارك، استعداداً لاستقبال أي صائم أدركه الأذان قبل الوصول إلى بيته، فيدخل للإفطار والتعارف مع إخوانه من المسلمين الذين يمثلون نصف المجتمع على الأقل، ويزداد عدد المقبلين على الإسلام والدخول فيه تأثراً بسلوكيات المسلمين.



جزر القمر:

يشعل المسلمون في جزر القمر مصابيح المساجد ويعمرونها بالصلاة وقرآنة القرآن الكريم خلال الشهر المبارك الذي تكثر فيه حلقات الذكر وتلاوة القرآن الكريم، ويضربون بالطبول إعلاناً بقدوم رمضان، ويظل السهر حتى وقت السحور. ومن الأطعمة الرئيسية على مائدة الفطور في جزر القمر (الثريد) إضافة إلى اللحم والمانجو والحمضيات، وهناك مشروب الأناناس والفواكه.

الفلبين:



من أبرز عادات المسلمين في الفلبين خلال الشهر الكريم تزيين المساجد وإنارتها والإقبال على الصلاة فيها، ويحرص المجتمع الإسلامي الفلبيني في شهر رمضان على تقديم الخدمات الاجتماعية للمحتاجين، كما أن الأغنياء يستضيفون الفقراء على موائدهم وتوزع الصدقات خلال الشهر في ليلة النصف. ومن أهم الأطعمة على موائد المسلمين في الفلبين طبق (الكاراي كاري)، وهو اللحم بالبهارات، وكذلك مشروب السكر والموز وجوز الهند.

اليابان:

تحرص المساجد في اليابان - رغم قلة عدد المسلمين هناك - على فتح أبوابها أمام المسلمين وغير المسلمين من أجل تعريفهم بالدين الإسلامي، ومن أبرز مظاهر شهر رمضان في اليابان تنظيم مآدب الإفطار الجماعي وذلك من أجل زيادة الروابط بين المسلمين في هذا المجتمع الغريب، وتكون هذه المآدب بديلاً عن التجمعات الإسلامية المعروفة في أي من البلدان الأخرى بالنظر إلى غياب هذه التجمعات في اليابان.



عادات رمضانية..

جرت العادة خلال شهر رمضان المبارك، أن يقيم العراقيون العديد من الطقوس والتقاليد الخاصة بهذا الشهر الفضيل، والتي تؤكد على التلاحم والمحبة والتوادد بين الناس، ومن بين هذه العادات الرمضانية، تبادل صحون الطعام بين أهالي المنطقة الواحدة، وهناك أطعمة خاصة تجهزها ربوات البيوت ولها مذاقها وأهميتها خلال شهر الصوم، ومنها الأطباق الرئيسية للمائدة إضافة إلى الحلويات والمعجنات التي تحضر في المنزل.

أقسام الصوم

يقسم علماء الأخلاق الصوم إلى ثلاثة أقسام هي:

١. الصوم العام.
٢. الصوم الخاص.
٣. الصوم خاص الخاص. الصوم العام: هو الكف عن المفطرات المذكورة في الكتب الفقهية والرسائل العملية من الأكل والشرب والكذب على الله ورسوله، والارتماس في الماء، والبقاء على الجنازة حتى الفجر، والتقوى عمداً وغيرها من الأمور التي إن لم يلتزم بها المرء لا يصدق عليه أنه صائم.
- أما الصوم الخاص: - وهو أرقى من الأوّل وأرفع درجة - فهو الكف عن المحرمات كلها إضافة إلى ما ذكر، أو ما يسمى بصوم الجوارح مثل: كف السمع عن محرمات السمع كالاستماع إلى الغيبة، وكف البصر عن محرماته كالنظر إلى المرأة الأجنبية بريئة، وكف اللسان عما لا يحل له كالكذب واغتيال الآخرين، وهكذا.
- وأما الصوم خاص الخاص: فلا يتوقف حتى عند هذا الحد بل يترقى ليشمل النوايا والفكر أيضاً.
- فالصائم في هذه المرتبة لا يقتصر على الكف عن المفطرات وعموم المحرمات فحسب بل لا يفكر فيها ولا تحدّثه نفسه بها، أي أن هناك فريقاً من الناس لا يتورعون عن المعصية ويكفون عنها وعن المحرمات فحسب بل يتورعون عن التفكير فيها أيضاً، فهم يصومون عن المفطرات العامة، وتصوم جوارحهم عن ارتكاب الذنوب.



عراقي يسعى لدخول غينس من خلال زراعة اطول نبتة (كرفس) بالعالم

نجح الطالب (علي احسان) مرحلة ثانية في كلية الزراعة بجامعة ديالى، من زراعة اطول نبتة (كرفس) في العالم، بارتفاع غير مسبوق على مستوى العالم بطول بلغ (١٨٥) سم.

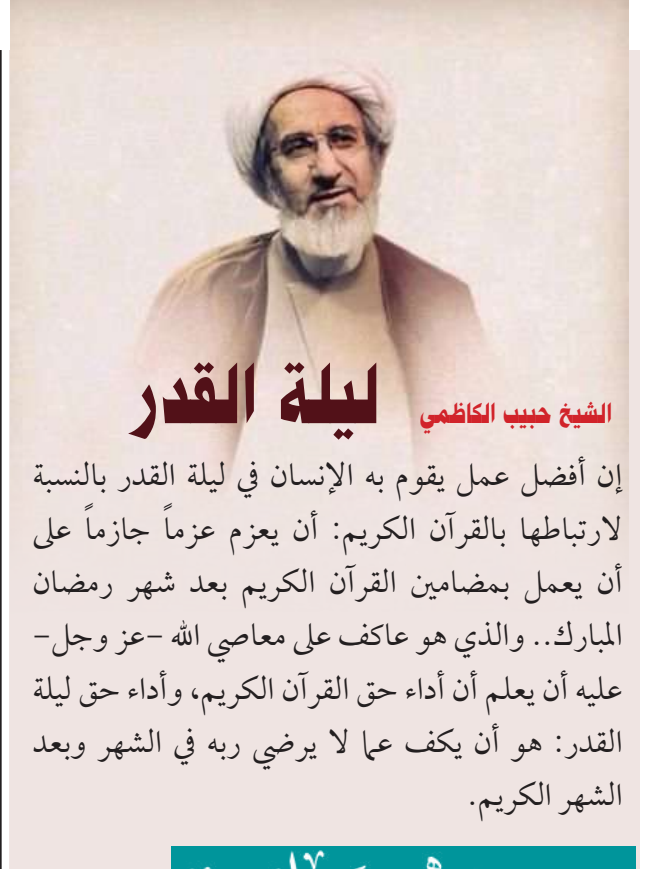
وقال (احسان): انه تمكن من إنتاج نبتة الكرفس بهذا الارتفاع بعد ادخال تعديلات على طريقة رش احدى منظومات النمو (الهرمونات)، مضيفاً ان هناك زيادة ملحوظة في درجة الكلورفيل اضافة الى ان المحتوى المائي بالنبتة زاد عشرات الاضعاف مع زيادة انتاج البذور الى ٢٥ ضعف قياساً بالنبات الطبيعي (المحلي)، مؤكداً انه يسعى لدخول موسوعة غينس العالمية من خلال انتاج اكبر نبتة كرفس في العالم.

متى يتعظون؟

مع إننا اليوم نعيش مرحلة جديدة من اكتساب المعرفة والتفقه بالدين بفضل الحوزات الشريفة والمدارس الدينية، إلا أنّ هنالك الكثير من الشباب وحتى كبار السن لا يهتم هذا الأمر أبداً، البعض منهم يجحد حق وفريضة الصلاة، ناهيك عن الاجهار بالإفطار أمام الناس في هذا الشهر الفضيل، فمتى يتعظون؟

صيحة الحق..

ينبغي على المؤمن المنتظر لظهور الإمام المهدي (عليه السلام) أن يكون معلوماً لديه، أن الصيحة المذكورة في الروايات الشريفة صيحتان، صيحة حق ينادي بها جبرائيل (عليه السلام)، بهدف إعلان وقت الظهور وتمهيد النفوس والأجواء لاستقبال هذا الحدث العظيم، وهي بشارة للمؤمنين وتطمينا لقلوبهم، والصيحة الأخرى باطلة، وهي صيحة ضلال، ينادي بها إبليس اللعين يهدف من خلالها بث الشك في قلوب أوليائه، وإبطال تأثير صيحة جبرائيل، والتشويش على محتوى الصيحة الحقّة التي ينادي بها جبرائيل ومضمونها، فعن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله الصادق صلوات الله وسلامه عليه قال: «قلت: وكيف يكون النداء؟ قال: ينادي مناد من السماء أول النهار يسمعه كل قوم بألسنتهم: ألا إن الحق في علي وشيعته.



ليلة القدر الشيخ حبيب الكاظمي

إن أفضل عمل يقوم به الإنسان في ليلة القدر بالنسبة لارتباطها بالقرآن الكريم: أن يعزم عزمًا جازماً على أن يعمل بمضامين القرآن الكريم بعد شهر رمضان المبارك.. والذي هو عاكف على معاصي الله - عز وجل - عليه أن يعلم أن أداء حق القرآن الكريم، وأداء حق ليلة القدر: هو أن يكف عما لا يرضي ربه في الشهر وبعد الشهر الكريم.

صُورَةٌ وَتَعْلِيْقٌ

عمامة مقاتلة في ثورة العشرين

الشيخ رحمة الله الظالمي
(رضوان الله تعالى عليه)



قريباً جداً.. إلى القراء الأعزاء...



انتظروا الأعداد القادمة من مجلة (الأحرار) الأسبوعية، بحلّتها الجديدة والمتميّزة.. وبكل ما يلبي احتياجاتكم المعرفية والثقافية..
مجلة (الأحرار).. إشعاع الفكر والمعرفة من رحاب مرقد أبي الأحرار (عليه السلام).

